المسار الحر

طريقُكَ نحوَ الحقيقة

العدد ٣٠ الاثنين ٨ نيسان ٢٠١٣ أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة Issue 30 Monday 8 April 2013

الفكر الاقتصادي الحلبي يغزو أسواق منبج ..

14

اعتقال البرنس إثرَ اشتباكات عنيفة بين عناصر الهيئة الشرعية وكتيبة الفاروق في مدينة منبج ..

أسفرت الاشتباكات العنيفة التي كانت مدينة منبج مسرحاً لها يوم الثلاثاء الماضي والتي امتدت لعدة ساعات عن اعتقال قائد كتيبة الفاروق الملقب بـ(البرنس) وذلك بعد تعرضه للإصابة ، كما تمّ إلقاء القبض على عدد من عناصر الكتيبة من قبل عناصر الهيئة الشرعية بحلب، وكان عناصر الهيئة الشرعية قد شاركوا في إلقاء القبض على قائد كتيبة الفاروق بعد أن قام الأخير بمداهمة مقر كتيبة أحرار الشام وإطلاق سراح عناصر كتيبة رفيق الحريري ...

التفاصيل 3

سبحان مغير الأحوال ...

شوارع خالية من المظاهر العسكرية – الجيش الحر وحاملي السلاح- ، خالية من تشفيط السيارات ، خالية من السيارات المشبوهة التي تترصد أحد الأثرياء لخطفه ، لا حديث في الشارع عن خطف فلان وبلطجة علان ، حواجز الجيش الحر تبدو ملتزمة على غير العادة ، ما أشبه سيناريو اليوم بسيناريو الأمس ، أذكر أنني شاهدت هذا المشهد من قبل ، وتحديداً قبل أكثر من شهرين ونصف عندما دخلت كتائب أحرار الشام المدينة ، وتوعدت المسيئين بالمحاسبة ، ليتلمس قادة كتائب المدينة رؤوسهم ، وبدأوا يفكرون بأمن البلد الذي سيكفل لهم إعادة الحاضنة الشعبية التي فقدوها بسبب تصرفات بعض عناصرهم البلطجية دون محاسبتهم ، وشكلوا المجلس العسكري لمدينة منبج ، وبدأت فعلاً كتائب أحرار الشام بمحاسبة البعض قبل أن "تقطع الحبلة بنص البير فينا" ، ليطلق سراح البعض ويهرب البعض الآخر ، اليوم عاد المجلس العسكري ليلم شمله واجتمع قادة الكتائب على طاولة واحدة ونسوا خلافاتهم مؤقتاً فالمصلحة الشخصية تتطلب ذلك ، عفواً المصلحة العامة ، اليوم عاد الحديث مجدداً بعد دخول عناصر جبهة النصرة الإسلامية المدينة ، عاد الحديث مجدداً عن ضبط الحواجز وإيقاف حالات الخطف ، ومحاسبة العناصر المسيئة ، ولو أن الاجتماع الماضي كان مسجلاً لارتاح قادة الألوية والكتائب من الحديث بذات الموضوع وذات الكلمات وذات الشعارات الرنانة التي أطلقوها ، وعادت البيانات تصدر من هنا وهناك بفصل العناصر المسيئة لإثبات حسن النية ، أما المجلس الثوري وشقيقه المحلي فيبدو أنهما أصبحا في ذاكرة النسيان ، وحكايا كان ياما كان ، سبحان مغير الأحوال !!!....

بقلم رئيس التحرير ..

الأسد يفقد الثقة برجاله ويستعين بالباسيج الإيراني

8

قوات النظام تفرج عن" المحيميد والسبع"

16

مشكلة استئجار البيوت .. الأجر قبل الأجرة

13

رتل عسكري إلى الفرقة ١٧

توجه رتل عسكري من اللواء ٩٣ إلى الفرقة ١٧ ، وذلك بعد طلب استغاثة من عناصر النظام في الفرقة المذكورة ، حيث توجه الرتل المؤلف من سبع دبابات وعربة بي أم بي وعدة سيارات عسكرية إلى الفرقة ، وقد تصدى أبطال الجيش الحر له في قرية تل السمان وأوقعوا عدة إصابات في صفوفه حيث قتل خمسة عشر عنصراً ، وتم تأمين انشقاق ثلاثة وعشرين عنصراً وإيصالهم إلى ذويهم من قبل الألوية المرابطة هناك ، وقد أجبرت هذه الألوية ما تبقى من هذا الرتل بالعودة إلى داخل اللواء ٩٣ بعد أن فشل بالوصول إلى الفرقة ١٧ .

إغـــاثـــة

جمعية الإغاثة والإعمار السورية تقوم بتوزيع (٤٥) طن من الطحين على قرى منبج " الخرفان والفارات وأبو قلقل وقرى أخرى مجاورة للقرى السابقة" ، كما تم توزيع(٤١) حصة للشهداء و(١٥) حصة للجرحى في قرى منبج.

هيئة المستقبل للشباب

هيئة المستقبل للشباب تقوم بحملة للتبرع بالدم في منطقة الشيوخ وقد تبرع أهالي المنطقة بحوالي مئة كيس من الدم وقامت هيئة المستقبل بإعطائه لبنك الدم وذلك بعد إعلان البنك عن نقص في بعض الزمر منها – o .. كما قامت الهيئة بحملة بتوزيع شاخصات مرورية وتعليقها في مراكز العقد المرورية في مدينة منبج .

اقتحام مبنى إكثار البذار

قامت كتيبة ثوار منبج بمشاركة تجمع رجال الله باقتحام مبنى إكثار البذار الواقع خلف فرع المداهمة محاولةً السيطرة عليه ، حيث دار اشتباك عنيف مع عناصر النظام و تمكن الجيش الحر من تحرير المبنى ، ولكن انهمار قذائف النظام والهاون أجبر كتائب الجيش الحر على الانسحاب تكتيكياً والمرابطة بجانبه . وعلى إثر هذا الاشتباك استشهد الشاب البطل محمد مختار الياس و خلف علي الحمران وشهيدين آخرين من عناصر كتيبة أنصار الإسلام والمعروفة بمجموعة أبو رعد الحلبي وذلك بتاريخ يوم الاثنين الماضي ٢٠١٣\٤\١١

مظاهرة لإسقاط المجلس الثوري

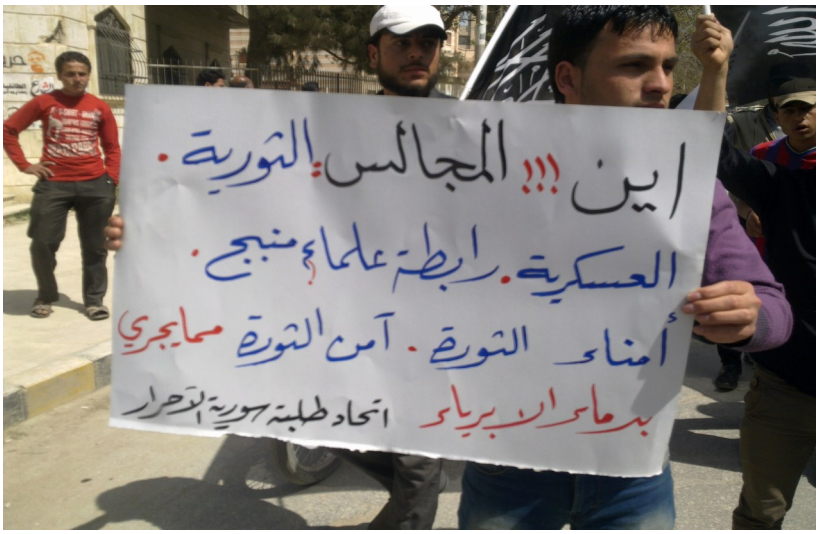

نفذ شباب اتحاد طلبة سوريا الأحرار مركز حلب – فرع منبج بمشاركة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مظاهرة طالبت بإسقاط المجلس الثوري المحلي بكل رموزه وذلك على خلفية تمسكهم بالمناصب "على حد قولهم" وطالب المتظاهرين بانتخاب مجلس جديد وهيئة شرعية لمحاسبة الفاسدين بقي أن نشير أن المظاهرة أقيمت يوم الأربعاء بتاريخ ٣ \ ٤ \ ٢٠١٣ ، كما قام شباب اتحاد الطلبة بتوزيع مواد منظفة على العائلات النازحة وأقاموا مظاهرة ظهر الأمس جالت شوارع المدينة وطالبت بإسقاط المجالس الثورية والمحلية والعسكرية ، وكان شباب اتحاد طلبة سوريا الأحرار - فرع منبج قد أصدروا بياناً طالبوا فيه الثوار والأحرار في مدينة منبج وكافة الهيئات والتجمعات المدنية الخروج في هذه المظاهرة ، مبينين أن الشعب الذي ثار على نظام عمره أربعين عاماً لن يتوانى لحظة واحدة عن إسقاط هذا المجلس .

تعرض (الزميل أحمد طربوش) أحد الصحفيين العاملين في صحيفة المسار الحر لحادث سير ، وذلك أثناء القيام بعمله الصحفي ، نتمنى له الشفاء العاجل

اعتقال البرنس إثرَ اشتباكات عنيفة بين عناصر الهيئة الشرعية وكتيبة الفاروق في مدينة منبج ..

صورة من الرتل العسكري

أسفرت الاشتباكات العنيفة التي كانت مدينة منبج مسرحاً لها يوم الثلاثاء الماضي والتي امتدت لعدة ساعات عن اعتقال قائد كتيبة الفاروق الملقب بـ(البرنس) وذلك بعد تعرضه للإصابة ، كما تمَ إلقاء القبض على عدد من عناصر الكتيبة من قبل عناصر الهيئة الشرعية بحلب، وكان عناصر الهيئة الشرعية قد شاركوا في إلقاء القبض على قائد كتيبة الفاروق بعد أن قام الأخير بمداهمة مقر كتيبة أحرار الشام وإطلاق سراح عناصر كتيبة رفيق الحريري إثر اعتقالهم من قبل كتيبة أحرار الشام . هذا و أسفرت الاشتباكات عن اعتقال كل من حسن العوني قائد كتيبة أحرار المستقبل وأبو خلدون قائد كتيبة الشهيد رفيق الحريري مع عدد من عناصر الكتيبة ، ونتج عن الاشتباكات عدد من القتلى أحدهم مدني ويدعى رياض الشيخ محمد ، ويبلغ من العمر ١٨ عاماً . يعمل في صيدلية شادي ، وأصيب بالقرب من جامع الفتح . كما أوقعت الاشتباكات عدة جرحى بين مدني وعسكري . وأشارت مصادر لصحيفة المسار الحر أن قائد كتيبة الفاروق الملقب بالبرنس سيخضع لأولى جلسات المحاكمة اليوم الأثنين الموافق لـ ٨ نيسان ٢٠١٣ ، وكانت الهيئة الشرعية وكتائب أحرار الشام الإسلامية قد أصدرت بياناً تبنت فيه العملية ، وتوجهت بالشكر لأهالي مدينة منبج . في حين خرجت عدة مظاهرات بين مؤيد لأحرار الشام والهيئة الشرعية وأخرى مؤيدة لكتيبة الفاروق وطالبت بإطلاق سراح البرنس ، كما نفذ شباب الحراك الثوري وعدد من الغيورين على الثورة السورية مظاهرات طالبت بفض الاشتباكات ونددت بحصوله داخل الأحياء السكنية الآمنة مما يعرض المدنيين للخطر ، وكان قد عقب الاشتباكات دخول رتل عسكري للهيئة الشرعية برفقة دبابة تمتلكها كتائب أحرار الشام متوجهة إلى الفرقة ١٧ في محافظة الرقة .

مقر كتيبة الفاروق بعد الاشتباكات

لواء جند الحرمين

أطلق لواء جند الحرمين أحد الألوية المحاصرة لمطار الطبقة العسكري في محافظة الرقة عدة صواريخ محلية الصنع استهدفت مقرات القوات النظامية في المطار ، وقد حققت أهدافها بدقة عالية كما بيّن لنا مراسلنا هناك .

بقي أن نشير إلى مقتل أحد العناصر المؤسسة للواء جند الحرمين الملقب بأبو النصر وذلك نتيجة خروج رصاصة من بندقيته بشكل خاطىء ، اخترقت جسده وأدت إلى مقتله .

هل تتحول قرارات قمة الدوحة لواقع؟

اللواء سليم إدريس رئيس أركان الجيش السوري الحر يقوم بزيارة عدد من الدول العربية برفقة وفد عسكري رفيع بهدف تسليح الجيش الحر لحسم الصراع.

المسار:

سيذوب الثلج ويظهر المرج، بعد قمة عربية تاريخية بقراراتها ولا سيما قرار السماح بتسليح الثوار بسورية ستتكشف الحقائق، وسيصل العرب القمة على كل الأحوال! فإذا خرجت قراراتهم للنور وصلوا قمة المجد بنصرتهم شعباً عربياً مسلماً، وإذا بقيت قراراتهم حبراً على ورق فإنهم سيكونون قد وصلوا قمة الكذب والنفاق، ونالوا أكبر درجات المقت والكره من الله والشعب فكبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون. نعود للزيارة التاريخية، فهي إن كانت موفقة ستكون مفصلية في تاريخ الشعب السوري والمنطقة ويستند هذا الكلام على معطيات مستمدة من الواقع، فاللواء سليم إدريس ترأس وفداً رفيعاً مزوداً بدراسة عسكرية دقيقة تبين احتياجات الجيش الحر وتبين طرق وآلية استخدام السلاح، كما تتضمن الدراسة الوقت المتوقع لتحرير سورية كاملة، ومن هنا حكمنا على الزيارة بالتاريخية، وستكون مفصلية بالنسبة للمنطقة لأن تسليح العرب للثورة سيوقف السرطان الإيراني المتغلغل في الجسد العربي، وستعيد للعرب ثقتهم بأنفسهم، فهم ما زالوا قادرين على صنع التاريخ ولعب دور إيجابي.

هل تكون حماة درعا الثانية

الجيش الحر يسيطر على قريتي أم ميل و الخريجة في ريف حماة.
الجيش الحر يسيطر على حقل نفطي هام في ريف حماة الشرقي.

المسار:

بعد زحف الثوار المفاجئ وسيطرتهم على سهول حوران المباركة تتوجه الأنظار نحو حماة، فالثوار باتوا يهاجمون أرتالاً عسكرية جرارة، ويسيطرون على مناطق جديدة في الريف الحموي، وكلنا يدرك أنّ فتح أكثر من جبهة في وقت واحد يشتت قوات النظام المنهكة، ويسهل مهمة الثوار في كل أرجاء الوطن الحبيب، فالثورة السورية تتميز بشموليتها فتصعيد العمل العسكري على امتداد الوطن يصيب النظام بالعجز، ويسهل السيطرة على قواته.

دمشق الفيحاء تحت النار

استهداف حي برزة في دمشق بـ١٨ صاروخ أرض - أرض.

المسار:

خبر يعبر عن مدى الجنون الذي وصل له النظام، ويدلل على عدم وجود خطوط حمراء عند النظام، فلا فرق عنده بين العاصمة وغيرها، وإننا لو فكرنا في هذا الجنون لوجدناه شيئاً طبيعياً تجاه ما حققه الثوار على الأرض، فقد وصلت يد الثوار أرجاء الوطن كله، ولم يعد هناك منطقة محرمة أو محصنة يصعب الوصول إليها، وهذا ما جعل النظام يصاب بالجنون، فزلزلة عرش الطغيان في دمشق ستسهل سقوط النظام. ولا ننسى هنا الحديث عن عش الورور خزان الشبيحة، فقد تعرض حي عش الورور معقل شبيحة الأسد لهجمات بقذائف الهاون، فأراد الأسد دعم معنويات شبيحته الطائفية بهذا التصرف الجنوني.

أمريكا في حيرة من أمرها

ممثل الائتلاف وليد سفور يتهم أمريكا بالتقاعس عن اتخاذ إجراء حاسم ضد نظام الأسد.
كيري: يجري مشاورات مع حلفائه (فرنسا، بريطانيا) بشأن سورية.

المسار:

لا يزال الذئب الأمريكي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى في النزاع السوري، فأمريكا لم تتخذ قراراً برحيل الأسد بعد، لأنها لم تجد فيما يبدو بديلاً مناسباً لهذا الرجل، فهي لا تأمن الثوار، وتخشى منهم ولا سيما بعد هذه البطولات الأسطورية والحب الجارف للوطن والحرص على سيادته، فهي تدرك بخبثها قوة هؤلاء الثوار، فهم استطاعوا ببنادق الصيد تحرير مطارات، فكيف لو تسلحوا بسلاح نوعي؟! نقول: أمريكا الآن تضع نفسها في مأزق وموقف حرجين، فالثوار على الأرض حسموا أمرهم النصر أو الشهادة ولا خيار ثالث، أما أمريكا فهي في حيرة من أمرها لأنها تدرك استحالة بقاء الأسد وبالتالي ستضطر ركوب موجة الثوار الرابحة، وتحاول تسيير الموجة لصالحها وهذا ما لم ولن تحققه، مما سينعكس نعيماً على الشعب السوري في المستقبل، فهو صنع ثورته بنفسه، وبالتالي سيمتلك حرية قراره في المستقبل. فالثوار يجب أن يكونوا على حذر، فالغرب الذي تركنا نذبح على مدار عامين لن يتدخل اليوم إلا لحفظ مصالحه، فلو كانوا حريصين على دماء الشعوب لتدخلوا منذ اليوم الأول.

ويستمر الزحف.

الجيش الحر يسيطر على حي الكرك.
الجيش الحر يسيطر على الكتيبة ٤٩ بين علما وخربة غزالة في درعا.

المسار:

مازالت أخبار انتصارات الثوار بدرعا ريفاً ومدينة تتوالى، ونذكر الأسبوع الماضي كيف حدثنا النظام عن تجهيزه لقوات ضخمة بهدف تطهير درعا من الإرهابيين خلال أيام، وقلنا يومها: ذهب ذلك اليوم الذي يستطيع فيه النظام استرداد شبر واحد خسره، وليست مناطق داريا في دمشق، وقرية عزيزة في حلب ببعيدة عنا. فسيطرة الثوار على حي الكرك الاستراتيجي في درعا لهو دليل على انهيار النظام في الجنوب، وقرب معركة دمشق، فالمتتبع لسير المعارك في درعا يدرك أن تحرير درعا كاملة بات قوسين أو أدنى.

الفرقة ١٧ تلفظ أنفاسها الأخيرة.

نداء استغاثة من الكتيبة الطبية التابعة للفرقة ١٧ حيث وصل عدد الجرحى ٢٥٠ والقتلى ٨٠.

المسار:

كم كنا نتمنى أن يكون هؤلاء القتلى شهداء على جبهة الجولان وتخوم الأقصى يروون ثرى الوطن بدمائهم الزكية. كم كنا نتمنى أن يوجه هؤلاء سلاحهم نحو الصهاينة لا نحو شعبهم، كم كنا نأمل أن يبر هؤلاء الجنود بقسمهم بالدفاع عن الوطن والمواطن، ولكن ذهبت كل الأماني أدراج الرياح فسقطوا قتلى على أرض الرقة بدل الجولان، ووجهوا بنادقهم نحو إخوتهم السوريين الآمنين بدل الصهاينة المجرمين، ودافعوا عن الظالم القاتل بدل الدفاع عن الوطن والشعب. بعد أن انشق القسم الأكبر من عناصر هذه الفرقة، وبعد أن ضاق الحصار على من بقي، بعد كل هذا أصبح الجنود يموتون من نقص الدواء، وسيموتون قريباً من الجوع والعطش قبل أن يموتوا ببنادق الثوار، وزعيمهم لا يكترث بهم ولا يبالي، كيف تدافعون عن نظام لا يمدكم بالدواء والطعام؟! وهنا نكبر بيان الجيش الحر باستعداده إسعاف الجرحى وتأمين محاكمة عادلة لهم بعد الشفاء.

مفارقات

عقد إخوتنا التركمان مؤتمرهم الأول في تركيا، وناقشوا أوضاعهم في ظل الثورة وسورية وسبل دعم الحراك الثوري.
أردوغان دعا التركمان الانضمام للائتلاف، والانخراط في النسيج الوطني السوري باعتبارهم مكوناً أصيلاً فيه.

المسار:

لن نتحدث عن المؤتمر ونتائجه فهي إيجابية على العموم، ولكن نقف عند مفارقة فقد ذكر في المؤتمر أن عدد التركمان في سورية ثلاثة ملايين! وذكر سابقاً أن عدد العلويين يزيد عن مليونين وعدد الأكراد يقارب ستة ملايين وعدد الدروز مليون ونصف وعدد المسيحيين مليونين، عدا بقية الأقليات من أرمن وشركس وغجر و... .

المتأمل لهذه الأرقام يجد أن العرب السنة يشكلون أقلية في سورية شأنهم شأن بقية الأقليات! وهذا يدلل على أن هذه الأرقام مبالغ بها ولا تستند للواقع والحقيقة العلمية، ونسير مع هذه الأرقام ونقول: هذه الأرقام (الوهمية) تنسف كل المخاوف التي تدور في خلد الأقليات، فالسوريون بهذا التقسيم كلهم أقليات! فعلام الخشية من أقلية على أقلية؟! ولم نطلب من أقلية تقديم الضمانات لأقلية أخرى؟!

نأسف لهذا المنطق الأعوج الهدّام، فينبغي أن تكون سورية المستقبل من دون أقليات، فالكل سوري والكل له نفس الحقوق، والكل عليه نفس الواجبات، إن هذه التقسيمات تفرق ولا تجمع، تضعف ولا تقوي، فالسوريون لم يعرفوا هذه التقسيمات قبل آل الأسد، لأنهم جميعاً كانوا يشاركون في البناء فمن فكر بكون يوسف العظمة أ كردي أم عربي، ومن فكر بسلطان باشا أ درزي أم سني. عندما نقول: لا وجود للأقليات في سورية المستقبل فذلك لا يعني تخلي الآخر عن معتقده أو ثقافته أو عاداته أو... فجمال سورية في هذا الموزاييك، إنما يعني العدل والمساواة بين الجميع فلا فضل لكردي على عربي، أو عربي على كردي أو تركماني إلا بمقدار ما يقدمه للوطن والمواطنين على اختلاف مشاربهم.

شمال الأردن منكوب وجنوب سورية منفجر

رئيس الحكومة الأردنية النسور: الأردن يتجه لإعلان الشمال منطقة منكوبة بعد تجاوز عدد اللاجئين السوريين عتبة ٤٥٠ ألفاً.
النسور يتوقع انفجاراً خلال شهر في الجنوب السوري، مما قد يضاعف عدد اللاجئين.

المسار:

كلنا يعلم أن إعلان منطقة منكوبة يكون بسبب أمرين: الأول حدوث كوارث طبيعية من زلازل وأعاصير وبراكين وفيضانات ومجاعات ونحو ذلك، وهذا بحمد الله لم يحدث في الأردن، أما الأمر الثاني الذي يستدعي إعلان منطقة منكوبة فهو الحرب وما تسببه من دمار سواء أكانت داخلية أم خارجية بشرط تأثيرها على الداخل، وهذا ما سيحدث، فالتقارير الاستخباراتية والصحفية تشير لقرب حصول انفجار وتصعيد شديدين في الجنوب السوري، وهذا ما سيؤدي كما يرى النسور لمضاعفة عدد اللاجئين.

النسور لم يبن كلامه على أمور وهمية، فهو يدرك أنّ الأوضاع مقبلة على تطورات دراماتيكية، وحرب شرسة حامية الوطيس، ولا سيما بعد وصول السلاح للثوار، وهذا ما يفسر الانتصارات المتوالية لأبطال الجيش الحر في درعا، والتي ستنتقل قريباً لدمشق، ناهيك عن التقارير التي تتحدث عن تدريب أمريكا للجنود المنشقين، وزجهم في المعارك قبل نهاية شهر نيسان، فجنود مدربون وسلاح نوعي أمران كافيان لإشعال المنطقة.

غير أن السيد النسور لم يدرك أن هذا التصعيد سيتبعه انفراج في قضية اللاجئين، فهؤلاء اللاجئون سيعودون لبلادهم معززين مكرمين بعد التحرير.

وصمة عار.

إحدى القنوات التلفزيونية العربية تخصص ساعة للحديث عن الدعارة في مخيم الزعتري.

المسار:

الله أكبر على كل كاذب، الله أكبر على كل ظالم، الله أكبر على منافق، وصمة عار على جبين كل عربي ومسلم تخاذل عن نصرة السوريين، وصمة عار على كل من يرضى بالافتراء على السوريين، وصمة عار على كل السياسيين ولا سيما المعارضة السورية التي تتحدث عن مساعدات إغاثية.

أوصلت النذالة والخسة ببعضهم لهذه الدرجة؟! أيعقل أن يوصف الشعب السوري بالدعارة؟!

نقول للائتلاف قدموا استقالاتكم، واجلسوا في بيوتكم إذا لم تستطيعوا تأمين السلاح للمجاهدين على الأرض، فالشعب لم يخرج كي تتسكعوا في عواصم الشرق والغرب، الشعب السوري خرج من أجل حريته وكرامته، ولم يخرج من أجل سجنه بمخيم وإهانته بما يعف اللسان عن ذكره، الشعب السوري صاحب النخوة والغيرة يوصف من قبل أبواق مأجور مسمومة بـ ... .يأخذون حوادث فردية توجد في زمن الأنبياء والصالحين ويضخمونها ليجعلوا منها - كذباً وزوراً- ظاهرة، لم يعد الأمر يقتصر على تشويه سمعة الثورة، بل تعداه لتشويه سمعة الشعب السوري كاملاً حاضراً ومستقبلاً.

نقول لهذه الأبواق المأجورة: أنتم المداعير، يا من نسيتم أن سورية أقل البلاد العربية ابتلاء بهذا المرض الاجتماعي، ونسيتم أن المرأة السورية تأتي في مقدمة النساء عفة وإخلاصاً ووفاء، نسيتم قبل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم.

نقول للجميع: نحن – السوريين – نعرف أنفسنا ولكن نطلب منكم أن تعرفوا أنفسكم، فمن رفع شعار الموت ولا المذلة لا ولن يبيع شرفه يا عديمي الشرف.

نقول للمعارضة الخارجية، وللدول الشقيقة والصديقة التي تدعي حرصها على الشعب السوري كفاكم قتلاً للسوريين، ومتاجرة بأعراضهم، فنحن لا نريد إغاثة، لا نريد طعاماً وشراباً، فبلادنا فيها من الخيرات ما يغنينا عنكم، فنحن نريد سلاحاً لا غير، فعندما يوجد السلاح ينتهي بشار ويعود اللاجئون مكرمين معززين لبلادهم .

دمار المساجد.

دمار كبير في الجامع الأموي بحلب إثر استهدافه بقذائف الدبابات.

المسار:

(ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها) بينت الآية الكريمة أن خراب المساجد يكون بمنع الصلاة فيها، فالخراب لا يقتصر على قصف المآذن وتدمير البناء، فهذا أهون الخراب وهو خراب يسهل إصلاحه، أما خراب الإنسان فهو المصيبة الكبرى لأن بناء الإنسان ليس أمراً سهلاً، وهذا ما عمل النظام على فعله عبر عقود فقام بتخريب الإنسان مما أدى لخراب المساجد، فالمساجد عندنا كثيرة وفخمة لكن أين المصلون الذين يعمرونها؟! أين العلماء الذين يعظون العباد، ويوجهونهم بكلمة الحق؟!

لم يقتصر دور المساجد فيما سبق على الطقوس الدينية، بل كانت منارة للعلم والفكر، فتخرج منها علماء رسموا للبشرية درب الخلاص والحرية، أما في عهد الأسد فقد تحولت المساجد لمنابر تسبح وتمجد سلطان الزمان.

هدم الكعبة أهون عند الله من قتل مؤمن، فما بالك بقتل شعب مؤمن؟!

وقفة شرف.

الائتلاف الوطني يشكر الشيخ رائد صلاح لتقديمه نصف جائزته للأطفال والأمهات في سورية والنصف الثاني لنصرة القدس والمسجد الأقصى.

المسار:

قيل رجل برجل ورجل بألف رجل ورجل بأمة، ألا يخجل الحكام العرب من أنفسهم؟! ألا يخجل أصحاب المليارات من أنفسهم؟! كشفت الثورة السورية علماء الدين الصادقين الغيورين على دينهم من علماء السلطان المنافقين، وميزت بين أهل المقاومة، وأهل الشعارات، تحية شكر لك أيها الشيخ المجاهد رائد صلاح، فأنت بوقفتك المشرفة أثبت أن الدم واحد والمقدسات واحدة، وبالتالي المصير واحد، تحية لك يامن رأيت بثورتنا طريقاً لتحرير الأقصى، تحية يامن فضحت تجار فلسطين والمقاومة، فوقوفك مع الشعب السوري فضح كذب النظام السوري ودجله، فالنظام السوري سفك الدم الفلسطيني وباعه شعارات ووعوداً، واليوم يذبح الشعب السوري، ويبيعه شعارات عن المقاومة.

فك الأسرى.

الجيش الحر يعلن بدء معركة فك الأسرى لتحرير مشفى الكندي والسجن المركزي.

المسار:

يمكن أن تكون معركة فك الأسرى المعركة الأخيرة بالريف الحلبي إذا استثنينا المطارات ومعامل الدفاع، فمعركة فك الأسرى ستمكن الثوار من محاصرة النظام كما يحيط السوار بالمعصم، مما يسهل لاحقاً السيطرة على المدينة، لأن قوات النظام ستكون مشلولة ومقطوعة عن العالم الخارجي

وبالتالي سقوطها مسألة وقت لا أكثر.

لماذا تراجعت فرنسا عن تعهداتها بتسليح الثوار؟

فابيوس: الدول الأوربية تبحث عن ضمانات لتسليح المعارضة السورية.

فابيوس: لا بد من حوار جاد بين المعارضة والنظام من دون الأسد لتشكيل حكومة انتقالية.

المسار:

يذكرنا الموقف الفرنسي بمراسلات الحسين- مكماهون، ففرنسا وعدت بتسليح المعارضة ولو اعترض الغرب، فهي دولة ذات سيادة لها حرية التصرف، وقد فعلت ما هو أبعد من التسليح في مالي. والآن تطالب بضمانات وكلنا يعلم أن الضمانات العسكرية قدمت من قبل رئاسة الأركان، ولكن فرنسا تبحث عن ضمانات أخرى، فهي قد ظنت أن السوريين سيأتون عبيداً عندها، ويسلمونها سورية مقابل تسليح الثوار، ونسيت فرنسا كيف رفض السوريون استعمارهم لبلادنا عندما كنا في حال أضعف من هذه الحال، ففرنسا لم تفهم بعد أن الشعب الذي خرج يريد حريته وكرامته يستحيل عليه رهن سيادته واستقلاله لأحد، ففرنسا كأمريكا تريد مصالحها لا غير، وتعمل على هذا الوتر، فتارة تحدثنا عن تسليح وتارة عن تنظيمات تكفيرية وتارة عن حلول سياسية وتارة عن ضمانات.

السوريون والعالم أجمع يدرك استحالة رحيل النظام سياسياً، وكل من يراهن على رحيله سياسياً إما أحمق أو متآمر، فالأسد ماض بقرار العسكرة حتى آخر سوري، ولو لم يبق في سورية حجر على حجر، فيكفيه الكرسي ليجلس عليه.

مغالطات وحماقات

الأسد: الجامعة العربية بحد ذاتها بحاجة للشرعية وهي جامعة تمثل الدول العربية وليس الشعوب العربية.

الأسد: أردوغان لم يقل كلمة صدق واحدة منذ بداية الأزمة السورية، وحكومته متورطة بالدماء السورية.

المسار:

اشتمل حديث الأسد مع الصحيفة التركية الطائفية على مجموعة من المغالطات والحماقات، ناهيك عن الكلام البذيء الذي لا يليق بأولاد الشوارع التكلم به، نكتفي بالحديث عن المغالطة الواردة في هذين الخبرين فقط.

فالأسد اتهم الجامعة العربية بعدم الشرعية كونها لا تمثل الشعوب، وهنا نطرح الأسئلة التالية: لم كنت في هذه الجامعة؟! فأنت مثلهم غير شرعي. لمَ تتعامل معهم إذا كانوا غير شرعيين؟! لم تحرص على العودة لهذه الحظيرة غير الشرعية؟! لم عقدت قمة لهذه الجامعة منذ سنوات في دمشق؟! ومتى

كانت الشعوب تمثل بالمنظمات؟!

أردوغان كاذب، أرنا الأشياء التي كذب بها الرجل، أكذب بعدد اللاجئين؟! أكذب بوجود ثورة بسورية؟! من المتورط بالدم السوري؟ أنت أم أردوغان؟ أأردوغان من أرسل صواريخ سكود؟! أطائرات أردوغان تقصفنا؟ أدبابات أردوغان تسير في شوارعنا؟! أسجون أردوغان مليئة بمعتقلينا؟!

وبعد ذلك أحكومة أردوغان متورطة في الدم السوري أم حكومة الأسد؟!

الليرة السورية تنهار والمواطن يذوق المرار

المصرف المركزي يعلن نيته التدخل في سوق القطع الأجنبي اعتباراً من بداية الأسبوع.

المسار:

بعد أن وصل سعر الدولار عتبة ١٢٠ ل.س تحاول حكومة الأسد التدخل بالسوق لإعادة الاستقرار لسعر الصرف ولكن عبثاً ستذهب هذه المحاولات، فالنظام قد ينجح بخفض سعر الدولار لأيام لكنه سرعان ما يحلق من جديد، فالعقوبات المفروضة على سورية لا تنفع معها كل المحاولات.

الأسد يفقد الثقة برجاله ويستعين بالباسيج الإيراني ..ويصدر مرسوماً بمحافظات جديدة ..

والجيش الحر يعين ناطقاً رسمياً لأركانه منعاً لفوضى التصريحات ..

مع ارتفاع وتيرة الاشتباكات في العاصمة السورية دمشق واقتراب كتائب الجيش الحر من الوصول إلى قلب العاصمة بعدما أصبحت كتائب الجيش الحر على مشارف ساحة العباسيين خط الدفاع الأبرز لمعقل النظام الأسدي في العاصمة دمشق ، يبدو أن النظام الاسدي فقد ثقته تماماً بعناصره وألويته التي راهن عليها طويلاً ، وزاد من شكوكه ارتفاع نسبة الانشقاقات بنسبة عالية جداً لتتجاوز المئات في اليوم الواحد ، مما أجبر النظام الأسدي على الاستعانة بقوات " الباسيج الإيراني" المعروفة بقدرتها التدريبية العالية لتحل بدلاً عن كتائب الأسد في الدفاع عن ما تبقى من المناطق التي يسيطر عليها داخل العاصمة دمشق ، وجاء تقرير قناة العربية ليظهر حجم التدخل الأجنبي الفاضح مع الأسد ، ويعتبر لواء (أبو الفضل العباس) الذي يتخذ من منطقة السيدة زينب مركزاً له ، يعتبر الأكثر دموية بناءً على تركيبته الطائفية المؤلفة من عناصر شيعية إيرانية وعراقية ولبنانية ،في حين أعلنت جبهة النصرة الإسلامية في حي ركن الدين عن تصفيتها لأحد قادة حزب الله المدعو (وسام نحلة) الملقب بدانيال ، الأسد الذي وجد نفسه في مأزق بعد سيطرة قوات الجيش السوري الحر على معظم المناطق الشمالية، أعاد تقسيم المناطق السورية ليعزلها عن ما تبقى من المناطق التي يسيطر عليها ، ليصدر مرسوم الجمهوري القاضي بإضافة ثلاثة محافظات جديدة ، وتقسيم حلب إلى محافظتين ، الأولى تتجسد في مركز المدينة التي يسيطر على أجزائها ، والثانية في ريف حلب مركزها مدينة منبج ،بينما أصبحت كل من مدينتي القامشلي في الشمالي الشرقي لسورية ومدينة تدمر وسط سورية محافظتين مستقلتين عن المدن التي تتبع لها ، وأثار هذا القرار عدة إشارات استفهام حول ماهيته وتوقيته ، لكن آراء الأكثرية من المحللين السياسيين انصبت في اتجاه واحد يدل من خلاله على فقدان الأسد لخياراته المتاحة وتوجهه لتقسيم المناطق التي ستشكل اللبنة الأولى لتقسيم سورية على أساس دويلته العلوية التي يسعى لإقامتها .

هذا وأعلنت القيادة العسكرية العليا لأركان الجيش السوري الحر عن تكليف عضو القيادة العقيد الطيار (قاسم سعد الدين) ناطقاً رسمياً للقيادة العسكرية العليا لأركان للجيش الحر ، وذلك بعدما انتشرت بشكل واضح التصريحات المتضاربة التي تطلقها شخصيات من الجيش السوري الحر والتي تظهر تناقضاً كبيراً وتبايناً في المعلومات ، وأعلنت القيادة العسكرية العليا للجيش الحر في بيانها، عدم مسؤوليتها عن أي تصريحات لا تصدر عن العقيد الطيار قاسم سعد الدين الناطق الرسمي لها ، وجاء هذا البيان على لسان العقيد " عبد الجبار العكيدي " قائد المجلس العسكري لحلب وريفها في تسجيل مصور نشر عبر موقع اليوتيوب.

أنظمة الثورة ضد الثورة السورية

إذا استثنينا الحكومة الليبية فإن الدول العربية التي قامت فيها ثورات تقف موقفاً سلبياً من الثورة السورية، فالمرزوقي يحدثنا عن حلول لا منطقية للأزمة السورية، ويحدثنا عن سلفيين تكفيريين يسيطرون على الثورة السورية، وكأني أمام قناة الدنيا السورية، هل على السوريين التخلي عن دينهم حتى يرضى عنهم السيد منصف المرزوقي الليبرالي العلماني، أما مرسي فلقصته غصة فقد استبشرنا به خيراً ولا سيما بعد خطاباته النارية، ولا سيما خطابه الأول في ميدان التحرير، لكنه سرعان ما ارتمى في حضن المجوس من أجل حفنة من الدولارات، وأصبح الإخواني كصاحبه الليبرالي، فالإخوان في مصر على ما يبدو الدين عندهم وسيلة لا غاية، ويمكن تلونه كالحرباء من أجل مكاسب سياسية اقتصادية، ولا نستبعد دخول أمريكا على الخط بالضغط على مرسي، واليمن الذي عانى ويعاني الأمرين من التدخلات الإيرانية يقف بين بين، أقدرنا تكالب اليسار واليمين علينا؟ عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، قدر السوريين أن يقلعوا شوكهم بأيديهم، سنعاني ولكن ستكون ثورتنا ثورة حقيقية.

الشائعات

الهزيمة من الداخل أخطر ما يتعرض له الفرد والأمة، فالانتصار ولا سيما في المعارك المصيرية يعتمد على عاملين: العامل المادي، والعامل المعنوي، وسنقتصر في كلامنا على العامل المعنوي، ويسمى هذا العامل بالحرب النفسية، وهو علم واسع متشعب نأخذ منه جزئية بسيطة تسمى الشائعات، فالشائعات سلاح فعال من ضمن أسلحة الحرب النفسية ولا سيما في الحروب والكوارث، فهي تنتشر كالنار في الهشيم، كما تكون قابلة للتصديق على الرغم من غرابتها ولا منطقيتها، فالإنسان زمن الحروب يكون محكوماً بسلوك القطيع ومصدقاً لكل ما يقال، فعند تحرير سد تشرين سرت شائعة فحواها: الجيش النظامي يتوجه بأرتال جرارة لاستعادة السيطرة على سد تشرين والمناطق القريبة منه ومنها منبج، فصدق كثير من الناس هذه الشائعة علماً أن أقرب تواجد للنظام يبعد ٩٠كم، وبينه ومنبج عقبات كثير يجب تجاوزها قبل أن يصل، ومن الشائعات قضية الشرائح الالكترونية و... .

وقد تستند الشائعات على الواقع وتبنى عليه، وقد تكون أقرب للخيال الناتج عن الخوف من المجهول، وقد تكون نتيجة ترسبات قديمة غرست في اللاوعي، فالشعب السوري عموماً يميل لتصديق كل شيء يتعلق بالمؤامرات والدسائس والمخابرات، فقد يصدق الناس بكل سهولة شائعة تقول: هذه المنظمة تغذى من جهات صهيونية لتحقيق منافع أو بث فكر معين أو... . والمنظمة بريئة من كل هذه التهم. وقد يصدق الناس شائعة تقول: بوجود ١٤٢٣ مخبر في منبج، طبعاً قسم كبير من الناس يصدق هذه الشائعات، ويعود ذلك للخوف الناتج عن القمع والاستبداد، فبتنا نعتقد أن الكل يتآمر على الكل، والكل يتجسس على الكل، وهذه طريقة المستبدين والأنظمة الشمولية في كل العالم.

وهنا نطرح السؤال التالي كيف نواجه الشائعة المدمرة ونحصل على الحقيقة النافعة؟ تواجه الشائعات المدمرة بأمور كثيرة منها:

الإيمان والثقة بالله. فالمرء عندما يؤمن بأن كل شيء بيد الله، وعندما يدرك أن الحافظ هو الله تسكن نفسه، ويطمئن قلبه.

فهم أساليب وحيل العدو النفسية. معرفة حيل العدو وأساليبه تحول الشائعة لنكتة وطرفة يتندر و يتفكه بها الناس في مجالسهم وسهراتهم، فالشائعة تقوم على الغموض وجهل المجهول، وبالتالي عندما نعرف قدرات وإمكانات وأساليب العدو بطرق علمية نستطيع بيسر وسهولة التمييز بين الشائعة والحقيقة.

كتم الأخبار ومنع الشائعات. استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان، فيجب أن نحيط أعمالنا بالسرية حتى لا تنسج حولها الشائعات بحسن أو سوء نية.

كشف مروجي الشائعات وفضحهم. فهؤلاء الجنود السريون، والقتلة المخفيون الذين يدمرون نفسية الأمة، ويوهنون من عزيمتها، فيجب الضرب على أفواههم بالخبر الصادق الشافي، وتعريتهم أمام الناس، وكشف أحابيلهم، فعندئذ يحتقرهم الشعب ويزدريهم، ولا يلقي بالاً لما يقولون.

نشر الحقيقة الناصعة. تنمو الشائعة وتترعرع في غياب الحقيقة، فالشائعة تحب الظلام وتخشى النور، وبالتالي كشف الحقائق المناسبة في الوقت المناسب يقتل الشائعة في المهد، وهنا تلعب وسائل الإعلام ولا سيما المرئية دوراً كبيراً في نشر الحقيقة، فالصورة لا تكذب، وكم كشفت الصورة من شائعات في ثورتنا.

أحمد عمر العبدالله

أقلامنا ... ومصيدة الفكر والتعبير

ربيع الكلمة وخريف الصمت.

أما آن لنا أن نقول وداعاً لمصيدة القلم ولثقافة الألم ؟
أليس من حقنا أن نصرخ أهلاً بأقلام الحرية ووداعاً لأقلام العبودية..؟!
أسئلة وأخرى في رسم جعبة القادم من الأيام وما تحمله الضمائر القادمة في حكومة الآمال الانتقالية والمأمول بها من قبل شعبنا المثخن بجراح أمسه الأسود في سورية الجريحة . سيلٌ من سنوات القهر والطغيان .. ركعنا وأقلامنا تحت جبروت سطوتها وإجحاف طغاتها من مجرمي حكامنا ومصاصي الدماء في بلادي .. أقلام حق وضمير نزيه تناثرت في عواصف القمع والاستبداد وأقلام أخرى راحت تهرول لاهثة في مدح حاكم سفاح كرّس أوراق الشعوب في تسطير قصيدة عصماء راحت تزخرف سفاهة جلادينا وتروج لفكرهم الدموي المريض وتدفن الحقيقة في تراب النسيان .. ففي بلاد الظلم والطغيان يصنعون من السافل بطلاً أسطورياً ،وينحتون من الجاهل تمثالاً عبقريا في خضم إعلام سافر مضى يتحرك ببوصلة مأجورة سالت أحبار دجلها على أحضان الورق ساحقة الضمائر الشريفة في حكومات اللاضمير .. فمن أين أبدأ ..؟ ومن أين أبكي وأذرف دمعي..؟ هل من أقلام شعراء تكسرت على صخرة الباطل بسبب كلمة حق في وجه حاكم قالوها؟ أم من فكر عبقري انزوى طيفه في زنزانة القهر والنسيان ..؟ تساؤلات وأخرى في رسم القلم الحر الذي يتوجب عليه ولاشك أن يتحرر من قيود الكلمة وينعتق من حبال الصمت ويطلق العنان لأصوات المسحوقين في بلادنا.. ليكون صدى من لا صدى له .. فقد رمت حكومات الفساد والجريمة في عالمنا العربي أقلام مبدعينا وروائع عباقرتنا في قاع النسيان والعدم وجفت أحبارهم في صحراء اللاكتراث وخصوصا في سورية الجريحة التي لا مكان لكلمة حق في إعلام نظامها المجرم .. إلا إذا امتطى القلم صهوة الورقة ورقص على سطورها في مدح طويل لحاكم سفيه .. هنا فقط يا سادتي يدخل أرباب الأقلام أبواب السلطة ويحتلون عرش القرار .. ولكي لا نكرر مسلسل محرقة الأقلام والمبدعين التي مارسها نظام الأسد المجرم ونقتل الكلمة الحرة فإننا ندعوا وعبر هذا المنبر الحر كل النوايا الشريفة إلى ضمائر مدججة بأقلام نزيهة تصيد الخطأ وتكرس الصواب والنقد البناء وترسم سورية الغد .. سورية حقوق الإنسان .. سورية العدالة الاجتماعية والمجتمع المدني المؤمن بأحلام الأمة والجماهير بالحرية والكرامة الإنسانية..

منصور عبد العال

الأفاعي تسلخ جلودها ... ولكن ؟

رحم الله أحمد شوقي عندما قال:

برز الثعلب يوما في ثياب الواعظينا

و ختم قائلا: مخطئ من ظن يوما أن للثعلب دينا

ورحم الله من قال: إن الأفاعي وإن لانت ملامسها

عند التقلب في أنيابها العطب

ليس معيبا أن نتغير (وأعني هنا بالتغير: هو التحول الفكري)، فقد تغير ابن الوليد وابن الخطاب (رضي الله عنهما) وغيرهما من أجدادنا كثير، وغيرهم من شخصيات العالم قديمه وحديثه. ولا يعنينا التغيير، لكن الذي يعنينا ويهمنا هو الصدق في التغيير. تغير ما شئت وكن ما تريد أن تكون، فحقك أن تختار ما تحب أن تكون، لكن كن صادقا مع ذاتك. من حقك أن تكون أفعى تلدغ ما تشاء، ومن حقك أن تكون ثعلبا تراوغ على من تشاء، وصقرا تحلق وتنقض على ما تشاء، أما أن تكون ملاكا وأفعى، قديسا وثعلب، فهذا باطل في قاموس المنطق والأخلاق. وعندما تسلخ الأفعى ثوبها القديم، فهي تنسلخ من قشرها القديم، لكنها لا تستطيع أن تنسلخ من أفعوانيتها.

هذا النوع من البشر تراهم، مثلا، على صوم وصلاة وشهادة وربما زكاة وحج، ولكن لا يحبون أن يكون الإسلام على أمر هذه الأمة. يريدون إسلاما علمانيا على طريقة إسلام دولة البعث أو الناصرية أو الشيوعية. يعني أن الدولة ليس لها من الإسلام سوى الاسم في الدستور فقط (كما كان الحال في سورية والعراق ومصر واليمن مثلا). هؤلاء قبلوا أن يأتي الأسد وصدام وناصر وماركسيو اليمن بانقلابات عسكرية واعتبروها ثورات حيث فرضوا عقائدهم ودكتاتورياتهم على الأمة، وهؤلاء البشر الآن، يغيثون ويستغيثون من مجيء الرايات السوداء بعد انتصار الثورة السورية. هم يخلطون ألوان الرايات (حمراء وصفراء- وهي لا وجود لها تقريبا)، لكن الخوف الحقيقي هو من الرايات السوداء. هؤلاء، وإن أظهروا حبهم وانتماءهم للإسلام، لا نقول تقيّة، ولا نشك بإسلام أحد، ولا نشق صدر أحد، لكن نقول أنهم لا زالوا يعيشون في كهوف مواقفهم ومعتقداتهم الفكرية البائدة والتي أصبحت من الدوارس (قبور دارسة) بفعل التجربة والتاريخ. وإن ظنوا أن ذاكرة الناس في غيبوبة فإنهم واهمون. لقد اكتشفت الأمة العربية والإسلامية زيف عملتهم (أفكارهم)، ولا رصيد لها في بنوك المنطق والتاريخ.

توفيق الحكيم، في حوار له مع اليسار المصري على صفحات مجلة الطليعة القاهرية و في النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضي، رأى (ورأيه قد يتعارض ربما مع رأي كل المفسرين)، أن أصحاب الكهف عادوا إلى الموت لأنهم ما استطاعوا أن يتعاملوا مع عصرٍ غير عصرهم، ما كانوا غرباء عن عصرهم بلباسهم ونقودهم فحسب، بل والأهم، بتفكيرهم. أي تفكير ماضوي لا ينسجم مع الراهن، مع الحاضر ومع الواقع المستجد فمآله إلى انقراض. لا ديمومة إلا لقوانين السماء السرمدية. والفقه والاجتهاد هما رصد مستمر لواقع متحرك وصيرورة مستمرة متجددة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

القومية انتماء. نعتز بقوميتنا، لكن نرى أنها ليست إيديولوجيا نتعبد في محرابها صبح مساء. الإسلام يا سادة ليس انتماء ننتمي إليه كحزب أو نادٍ أو هواية من الهوايات. الإسلام عقيدة، والعقيدة ليست جلدا نغيره تبعا لفصول السياسة. عقيدة تجري كالدماء فينا، وفصد العروق يعني الموت. الشيوعية الملحدة في بلاد الموسكوف (روسيا) حاولت على مدى سبعين عاما تجفيف دماء الإسلام في عروق الجمهوريات الإسلامية هناك، لكنها فشلت. كان المسلمون هناك يعلمون أولادهم في الأقبية والكهوف القرآن والسنة ويخبئون كتبهما تحت الأرض بعيدا عن عيون الكي جي بي (المخابرات الشيوعية) ويتصارخ الشيوعيون والمتخندقون معهم من القوميين والعلمانيين على فقدان الديمقراطية عندما ترفرف الرايات السود !!؟؟

لماذا تتخوفون من الرايات السود؟ أليست هي من صميم تاريخنا؟ ألأنهم ركبوا موجة الثورة؟ كل اللونيات السياسية، وحتى الشبيحة، التحقت بالثورة التي قام بها الشباب فلماذا حرام على أصحاب الرايات السود ركوب موجة الثورة وحلال على غيرهم؟ لتأت كل الألوان، فأستوديو الثورة يتسع لكلها. ولتأت كل كيميائيات الفكر المجتمعي، فمختبر الثورة قادر على الاستفادة منها. سئل القائد الفرنسي شارل ديغول عن السياسي الناجح فقال: فرنسا فيها مائتي نوع من الزبدة، والسياسي الناجح هو الذي يأكل منها كلها، دون يُصاب بالإمساك أو الإسهال. ونقول: أن معدة الثورة قادرة على هضم كل ما يقدم لها. كل قبيلة كانت تقف تحت رايتها الخاصة بها في جيش الإسلام الذي فتح نصف العالم. تعددت الرايات والثورة واحدة. أين رايات الماركسية والبعثية والناصرية؟ بل أين رايات مشيخة المتصوفة الذين لا يؤرقهم ويقض مضاجعهم سوى اتساع الرقعة المجتمعة للسلفية؟ أليس أكثرهم من ركب موجة الثورة وتغلغل في مكوناتها (محاكم شرعية، منابر مساجد، إفتاء في الكتائب)؟ أحد رموزهم، عندما قذف به من الإفتاء في أحد الكتائب، شكل كتيبة تعمل لحسابه الخاص بعد أن ذاق غُسَيْلة التشبيح. وكي أكون حكَماً عادلا في مباراة التشبيح، فإن أحد أشهر الرموز المحسوبين على السلفية ثقافة وتنظيرا، ترأس كتيبة وبز أقرانه في ساحة الجشع والسلبطة. الذين تقلقهم الرايات السود، يا سادة، هم من يخشى الحساب والمحاسبة. أعود فأقول: لتخفق كل الرايات ومن كل الألوان. اللون الثابت يبقى، أما الألوان غير الثابتة فلن تصمد أمام منظفات الثورة. (كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۚ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۚ) الرعد ١٧.

هذه الرايات السوداء لا تفرض أجندتها بالقوة. فعلى الصعيد العسكري، فإن أقدامهم في ساح الوغى هدارة (كما غنت فيروز)، وعلى الصعيد الفكري العقائدي، ما الذي يمنع أن تعطر حناجرهم الطاهرة أجواء المساجد بأفكار الجهاد لتصلح ما أفسده علماء السلطان في فكر الناس البسطاء الطيبين على مدى خمسين عاما بطاعة الحاكم (أي حاكم)؟ لماذا جيّر أساطين القومية والعلمانية الأقلام والصحف والمساجد كل عقود السنين الماضية لخدمة زيفهم وضلالاتهم، وفرضوها فرضا بالحديد والنار، ولا يسمح للإسلاميين أن يعيدوا للأمة دينها الذي سلب منها عشرات السنين؟

العدلَ العدلَ أيها الغيورين على الديمقراطية والمجتمع المدني. منذ سنين وأنتم تجلدون أسماعنا وضمائرنا بأفكاركم التي شرخ التاريخ والتجربة اسطوانتها. ومع ذلك، اطرحوا بضاعتكم من جديد وسيطرح الجميع بضاعته، والسوق لا ترحم. فمعدة شعبنا سوف تستسيغ الطيب وتتقيأ الفاسد. لنتخلى عن أحادية التفكير، ولنفتح نوافذ غرفتنا على كل الجهات ولنسمح للرياح أن تخفق فيها، فلا ولن تستطيع أن تقتلع جدرانا أساسها القرآن وسقفها السنة (وحقوق الفكرة محفوظة للمهاتما غاندي).

فلتخفق الرايات بكل ألوان الطيف وتدرجاته. لكن علينا أن لا ننسى أن الفرز قادم لا ريب فيه، والتخندق هو شر لا بد منه. ومماهاة الحدود والمواقف هو ضحك على اللحى. فليس لواقعنا الأسود إلا الرايات السود. والقضيب الفولاذي الأعوج لا يستقيم إلا بثنيه إلى الجهة المعاكسة كما يرى قائد الثورة الصينية ماوتسي تونغ. هذا ليس تطرفا، لكن في المرض لا بد من اجتراع المر. واستئصال الورم الخبيث يستدعي بالضرورة العمل الجراحي ويصبح فرضا وليس نفلاً.

أ. حمادة سليمان الحمادة

سورية: روسيا توقف (الحل السياسي) وتتهم الآخرين

هل هناك وجهة اخرى غير عسكرية للمحنة السورية حالياً؟ طبعاً لا. وهل يمكن أحد الطرفين أن يحسم عسكرياً؟ الجواب منذ نحو عام هو لا أيضاً. هل يستطيع النظام أن يبقى ويحكم؟ أكيد لا، على رغم ما يتوافر لديه من أسلحة. هل تقدر المعارضة بمجمل فصائلها، لا سيما (الجيش الحر)، على إسقاط النظام عسكرياً؟ نظرياً تقدر، فلديها الدافع والمعنويات وقوة التضحية والإنجازات، لكن ليس لديها الأسلحة الملائمة. أسئلة وأجوبة مكرورة.

تبدو الاتصالات السياسية في اجازة فعلية غير معلنة. فالكرة عند روسيا منذ شهور لكنها تتذرّع بأن الطرفين السوريين، النظام والمعارضة، ليسا جاهزين للحوار. غير أن الجميع يعرف أن روسيا نفسها جزء أساسي من المشكلة، فهي تطلب وتتوقع تنازلات من المعارضة وترضى بأن يستمر عنت النظام من دون تغيير. وعلى رغم أن قمة الدوحة ساهمت في اطلاق جدل حول حظوظ (الحل السياسي)، إلا أن موسكو استغلّته لبثّ الشكوك في مصير مهمة الاخضر الابراهيمي، بصفته مبعوثاً (عربياً – دولياً)، وتناست طبعاً أنها والنظام أول من وجّه ضربة الى هذه المهمة في زيارته الاخيرة لدمشق. بديهي أن الاتجاه الى تسليح المعارضة، عربياً وأوروبياً، هو الذي يطبع المرحلة الراهنة التي يصعب توقّع متى تنتهي أو الوضع الذي ستنتهي عليه. فقد يستلزم عندئذٍ اتفاق جنيف آخر، لأن الاتفاق الحالي ولد قبل معارك حلب وقبل سقوط دير الزور والرقّة ودرعا بل قبل المعركة الأولى في دمشق.

طالما أن اللعبة صارت خارجية في معظمها، فقد حان الوقت لـ حل متوازن يفرض فرضاً بإرادة اميركية - روسية، وإلا فما هو هذا التفاهم بين الدولتين الكبيرتين، اذا كانتا لا تزالان متفاهمتين فعلاً، اذ قيل سابقاً إنهما تلتقيان على محددات، كالحفاظ على الدولة والجيش، لا تنفك تتآكل وقد تصل الى الحال العراقية التي أرادتا تجنبها. أصبح مطلوباً أن تفك الدولتان ارتباطهما بخطط النظام الذي تنقّل بالأزمة من أمر واقع الى أمر واقع آخر، وانتهت سيناريواته الآن الى التحصّن في دمشق وحصر المعركة فيها، ولو شاء انتهاز فرصة اتفاق جنيف قبل عشرة شهور لكان جنّب حلب الدمار ولربما كانت العاصمة الآن تشهد ارهاصات السلم الأهلي المتوافق عليه بدل أن تكون عشية دمارها المحتوم. ومن دمشق سيفرض الأمر الواقع الآخر/ الأخير: الانتقال الى الشريط الساحلي ليتحوّل الى طرف مدجج بالسلاح، مستأثر بمنطقة يريدها دويلته العلوية المطلة على المتوسط، ومتمتع بالدعم الروسي والإيراني.

انكشف النظام بأن وجوده السابق لم يكن بفعل شرعية شعبية داخلية، وإنما بغطاء خارجي اشترى بعضه من روسيا بصفقات السلاح، وبعضاً آخر من ايران بتمكينها من موطئ قدم في الشرق الاوسط، وبعضاً ثالثاً من الغرب والولايات المتحدة بتنازلات تضمن أمن اسرائيل. وانكشفت المعارضة بأن العقود الطويلة من التغييب والإلغاء شوّهت شخصيتها، وعلى رغم أن زخمها الرئيس في الداخل، إلا أن تحقيق طموحاتها يحتاج الى ذراعها الخارجية. وفيما تبين أن النظام عرف كيف يختار حلفاءه المتضامنين في ما بينهم والمتفانين في خدمته واستخدامه، يتبيّن يومياً أن حلفاء المعارضة ممعنون في التشرذم وفاشلون في التنسيق أو التضامن في ما بينهم، وبدل أن يعالجوا أمراض المعارضة أصيبوا بعدواها. ثم إنهم مصممون على عدم توفير أسلحة تمكّن المعارضة من الانتصار.

أكثر ما افتُقد لدى النظام أن أداءه الأمني الإجرامي لم يُظهر ولا في أي لحظة أين تكمن سوريّته وأين خطه الأحمر الوطني، الذي يرفض عنده أو بعده المساومة على مصلحة سورية، وبالتالي يرفض المساهمة في انهيار الدولة والجيش والاقتصاد وفي تمزيق المجتمع. رأى الجميع وسمع بشار الاسد كما رأى زائريه الايرانيين يدافعون عما يسمّونه نهج المقاومة في مواجهة نهج المؤامرة، وحتى أكثر مؤيديه ولاءً يعرفون أن هذه شعارات بان خواؤها منذ ما قبل الثورة، فلا العلويون ولا المسيحيون ولا الاسماعيليون ولا الدروز يجادلون اليوم بأن ما يعانونه يتعلّق بهذا الشعار، بل أيقنوا دائماً ويوقنون - أخطأوا ويخطئون - أنهم دعموا سلطة حكّمت الأقلية وغلّبتها بالقوة والقهر على الأكثرية فبُنيت على خدعة ما كان لها أن تدوم. الواقع أنهم جميعاً، أقلية وأكثرية، كانوا يخافون بطشه، لكنهم شعروا بشيء من التوازن عندما كان يغطي خدعته بارتباط مع محيطه وعمقه العربيين، أما حين انحرف ايرانياً فتجاهل أنه يستفز الأكثرية السنّية مثلما تجاهل خشية الأقليات من تهوّره.

في اعلان سورية الصادر بعد اجتماع عشرات من المثقفين العلويين في القاهرة قبل اسبوع، أكثر من اشارة الى أن الاختلافات المزعومة بين فئات الشعب هي من صميم تعدديته، لكن النظام هو من ضخّمها وضخّ فيها الوساوس والأضاليل لتوظيفها في تسلّطه. فهؤلاء العلويون، الذين سكتوا وصبروا وفقدوا آلافاً من عائلاتهم وطائفتهم، وجدوا أن الخط الأحمر قد ظهر أخيراً، وأن لحظة واجبهم تجاه الوطن والحقيقة قد أزفت، ولو متأخرة. وفي ذاك الاعلان إقرار بأن الدمج بين النظام والطائفة العلوية خطأ سياسي وأخلاقي قاتل، وأنه لم يكن نظام الطائفة ولا كان في خدمتها، بل على العكس كانت الطائفة ولا تزال مأسورةً لديه، ومن شأن الثورة أن تفكّ أسرها. ثمة إقرار آخر نابع من المعرفة العميقة بطبيعة النظام وبنيته، وهو أن لا أفق للسوريين إلا برحيل النظام كخطوة أولى لا بدّ منها لـ تحقيق السلم الأهلي والمصالحة الوطنية، أما بقاؤه فيعني استمرار الشروخ الهائلة التي خلقها داخل المجتمع السوري، والتحريض على نمو آليات الحقد والانتقام بين السوريين .ومن أبرز المهمات لما بعد الرحيل اعادة بناء الجيش على أسس وطنية حقيقية تبعد عن النزاعات السياسية والولاءات الحزبية والمناطقية والمذهبية، وكذلك اعادة بناء أجهزة الأمن لتكون الحارس الأمين على مصالح المواطنين وتصون دماءهم وأموالهم وحرياتهم وتكون تحت مراقبة شعبية.

اعادة هيكلة الجيش والأمن هي البداية الحاسمة لأي حل سياسي يمكن تصوّره أو يمكن أن يكون حلاً ناجحاً وفاعلاً، ومن دونها يبقى الجيش والأمن مجرد آلة للقتل لن يتوانى النظام عن استخدامها لتصفية أي حوار ومتحاورين. هذا أيضاً ما نصت عليه كل الأوراق التي أعدّت تحضيراً لأي عملية سياسية. فالخريطة إلى الحل ارتسمت، لكن النظام يواصل التهرب منها، اذ لا يمكن الشروع به إلا بناء على تنازلات منه، ولا يمكن أن يُعقد أي حوار على النحو الذي حدده وإنما بين وفدين مفوّضين بـ صلاحيات كاملة على أساس اتفاق جنيف - اذا لم تتوافر وثيقة اخرى - من أجل وضع برنامج تنفيذي وجدول زمني وآليات واضحة لمرحلة انتقالية. وفيما يُعلن وقف لإطلاق النار، تبقى قوات الجيش النظامي والجيش الحر وأي مجموعات مسلحة أخرى، في أماكنها، على أن يُشكّل فريق من المراقبين الدوليين لرصد التزام جميع الأطراف بوقف النار. وفي ضوء ذلك، يمكن تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة تعمل وفقاً لدستور ١٩٥٠. ويلي ذلك تشكيل مجلس وطني موقت و هيئة قضائية عليا ومجلسين عسكري وأمني يعملان بامرة الحكومة الانتقالية. ومن شأن ذلك أن يهيّئ الظروف لاستحقاقين رئيسين: المصالحة الوطنية ثم الانتخابات، على أن يسبقهما العمل على انهاء قضية المعتقلين وإغاثة المنكوبين وإعادة المهجرين... هذه عناوين عريضة للخروج من أزمة تلقى قبولاً واسعاً مع استمرار الجدل حول رحيل رأس النظام وأعوانه، لكن الأهم أن الارادة الدولية لم تتبلور بعد وليس واضحاً تماماً ماذا تنتظر، ولماذا

عبد الوهاب بدرخان / الحياة اللندنية

كيف يبرر المؤيد تمسكه بالنظام ؟!!

مازال معظم المؤيدين حتى بعد أن أصبحوا بكامل قناعتهم يدركون وحشية الأسد ، هم الآن يقفون عند أسباب عديدة ليبرروا تمسكهم بالنظام الطاغي ، ولعل أبرز هذه الأسباب ، أن سوريا تتعرض لمؤامرة بالإضافة لأزمة الأمان وغلاء المعيشة في الوقت الحالي .

سوريا تتعرض لمؤامرة ، لعل هذه أقوى الحجج التي يحصر المؤيدون تفكيرهم بها ، فنحن لا نخالفهم الرأي، بذلك إذ أن البلد حقاً تتعرض لمؤامرة كبيرة ومعظمنا يدرك أن سوريا في زمن الثورة ، تحولت إلى ساحة صراع دولي ، ولا ننكر أن معظم الأطراف المعنية بالقضية السورية لديهم مصلحة بشكل أو بآخر باستمرار الحرب فيها، وأقرب الأمثلة للمؤيد ، الحليفة " روسيا" التي وجدت من سوريا مساحة لتجريب وترويج سلاحها وتكون بذلك كسبت ودَ الأسد موهمة إياه بالوقوف في صفه، وكذلك الصراع الأمريكي الايراني والطمع الأوربي ومصالح الدولة المجاورة تركيا أبرز المستفيدين اقتصادياً من هدم البنية الاقتصادية السورية ، حتى بعض الدول العربية ليست ببريئة ، ولكن على الرغم من وعينا الشديد للمؤامرة ، لا يمكننا سوى أن نمضي بثورتنا التي قامت من أجل قضايانا وحقوقنا المستلبة بأيدي المستبد ودائرته المقربة .

و المؤيد للنظام الأسدي إن لم يجد سبباً يبرر سذاجة وقصور تفكيره ، نجده أيضاً يحصر تفكيره ، بفكرة أقل إقناعاً ، ألا وهي أزمة " الأمان" فيرى معظمهم أننا نعاني من أزمة أمان بعد رحيل عناصر الأمن منذ ما يقارب الثمانية أشهر من مدينتنا ، ربما نتعرض لنقص الأمان ولكن ليس لدرجة فقدانه ، وهذا يعود في سببه ، أننا في حالة حرب ولم تتحرر سوريا بشكل كامل حتى تعود إلى حالتها الطبيعية وسيتضح لنا أنه ليس الأسد من كان يعطينا الأمان إنما نحن نعطيه لأنفسنا ، ومن أشهر الجمل التي نسمعهم يرددونها ((نحن نبكي على الأمان اللي كنا عايشينوا)) فتقول لي إحدى جاراتنا موهمة نفسها أنها تتكلم من باب المنطق ((أنتي فيكي تطلعي هلق متل قبل)) فأجبتها ((وأنا ما بدي أطلع إذا كانت الطلعة أهم شيء انحرمت منو)) لكن في الحقيقة المرة التي تأبى هذه الجارة ذكر السبب الذي يلزمها البقاء في المنزل ، ليس فقدان الأمان ،إنما ((الطائرة)) التي قد تغير على المدينة أثناء تسوقها أو أثناء زيارة ما ! ، والمسألة لم تعد مسألة أمان فحسب ، لأن البلد تتدمر على كافة الأصعدة اجتماعياً وعمرانياً وثقافياً ناهيك عن انهمار الدماء التي لا تكاد تنقطع كالنهر الجاري وهذا ما يستحق البكاء ما دمنا لا نستطيع سواه ...

وأحد الأسباب الأخرى التي تجعل بعضهم يبكي على حال قد فقده ، " غلاء المعيشة" حيث يظن الكثير أن هذا الغلاء جاء بسبب قيام الثورة ، متوهمين أن النظام كان يوفر لنا سبل رخيصة للمعيشة ، وهذا ليس ذنبهم إنما ذنب النظام الذي برمج عقول الناس على أنهم يحصلون على كفايتهم وما يزيد ، فلا يلفت أنظارهم إلى موارد الوطن التي تذهب لشراء الأسلحة التي يقتل بها أبناء الشعب السوري ، وينسى هؤلاء أيضاً أن الغلاء يعود سببه إلى تنامي بلد محررة يمنع النظام وصول المواد إليه ، ولنقارن منبج بمدن أخرى مازالت تحت حكم النظام كطرطوس مثلاً ، حيث أصبحت طرطوس بلد الأحلام لفئة المؤيدين أو كل من لم يستطيع أن يفارق الرفاهية ، وذلك لتوفر ورخص المواد فيها !!

علينا أن نوسع أفق تفكيرنا ونتجاوز التفكير بهذه الأشياء كي لا نثبت فكرة الغرب المسيئة لنا ، أي أننا شعب لا يعرف سوى أن يأكل و ينام ..

وما دمنا نعي أن البلد تتعرض لمؤامرة فلنعمل على أن نفك خيوطها كل على قدر استطاعته وإن كنا نفقد الأمان لنعمل نحن على عودته و نتوجه لأشياء أخرى غير رفاهية العيش المزيفة و لنسعى لنحصل على حقوق المعيشة الأفضل التي نستحقها .

صباح سوريا

ثورتنا المباركة تغير العنوان

كلنا سمعنا بالمقولة الشهيرة: الثورة يخطط لها الاذكياء وينفذها الشجعان ويستفيد منها الجبناء والسؤال الذي يطرح نفسه من الذي خطط لثورتنا المباركة ،لا تجبني أطفال درعا فأنت تقول أطفال وبالتالي فهم أقل من التخطيط لثورة تطيح بنظام المجرم بشار..

إذن فمن خطط لها ؟ يقول أحدهم خطط لها أذكياء وأطلقوا شرارتها أطفال درعا قد يكون صحيح ولكن من هم ؟ أو من هو؟ أذكي واحد أم أذكياء؟

سيدي أسألك من الذي أعمى قلب المجرم (عاطف نجيب) فعذب الأطفال بوحشية ثم قتلهم وأهان ذويهم أيما إهانة؟ من ذا الذي أعمى قلب السفاح بشار فرفض الاعتذار لأهالي الاطفال ؟ من أعطى الجرأة لأهلنا في درعا لإطلاق المظاهرات واستمرارها؟ ثم تؤيدها المدن السورية الواحدة تلوى الأخرى بالمظاهرات (يا درعا نحن معاكي للموت)

من استهدف الخوف بالبطولة الخارقة لشباب البيضة لتقف عارية الصدور أمام الدبابات ؟ من حذف الخوف من قلب كل أبناء سورية رجالا ونساء وأطفالا وشيوخا؟

لنترك هذا مؤقتا ونذكر حادثة من ألف حادثة وأسأل من خطط لها ؟وألح بالسؤال من؟

في مدينة سورية حرر الجيش الحر أحد الحواجز على الطريق العام في الساعة الرابعة صباحا وأوكله إلى عدة شباب .. وذهب الباقي للنوم وفي حوالي الساعة الثامنة جاءت سيارة تحمل خمسة ضباط برتب عالية توقفت عند الحاجز وطلب أكبر رتبة ممن يقف على الحاجز بإحضار معلمهم لأنه لا يحكي مع مجندين (الكلام حرفي) وفعلا ذهب ذاك الحر وأيقظ زملاءه وقائدهم همسا وأخبرهم بالأمر فاستلوا بنادقهم وأسروا الضباط وبذكاء خارق سحب قائدهم اعترافا من الضباط بأنّ باصاً يصل بعد نصف ساعة وفيه بضعا وثلاثين ضابطا .. فتمترس الأحرار وجاء الباص وتم أسر من كان فيه .. وهنا أعود لأسال من هذا القائد العظيم الذي خطط لهذه العملية متكاملة فأسر أكثر من أربعين ضابطا ؟ هل هي الصدفة العمياء أم أن هناك مخطط أذكى من الذكاء ذاته؟؟ سأكتفي بذكر حادثة أخرى فقط :حرر الجيش الحر في الصباح الباكر أحد الحواجز واستولى على ما فيه من سلاح وذخيرة وقبعات شرطة المرور المشاركة بالحاجز من أزلام النظام .. فلبس بعض الشباب القبعات من باب الهزل ووقفوا على الحاجز، فمرت دورية من إحدى الكتائب الإسلامية وطلبت إليهم نزع القبعات .. وبعد قليل جاءت شاحنة تحمل مواد غذائية ومواد أخرى وعلى متنها ضابطا وسائق فطلب أحدهم من شباب الحاجز السماح لهم بمتابعة السير لأن السيد العميد بانتظارهم ظانا أن الحاجز مازال لأزلام النظام وفعلا رن هاتف الضابط وأجاب الضابط : نعم سيدي أنا عند حاجز المرور وقادم فورا وهنا مارس الأحرار ذكائهم وطلبوا ممن بالسيارة النزول لمقابلة (المعلم) بالغرفة وتم أسرهم .. أضف إلى ذلك أن كل الذين تلتقي بهم من شباب الجيش الحر القادمين من الجبهات يحدثونك عن أغرب من هذه الحوادث ..و الكثير من المنشقين عن جيش النظام يؤكدون :حين كنا نسمع التكبير ترتعد فرائصنا وأرجلنا لا تحملنا لقناعتنا باقتراب المنية

جيشنا الحر أغلبه من الشباب الصاعد والكثيرون لم يؤدوا الخدمة الإلزامية أو كانوا تفييش والآن هم مقاتلين أشداء ينتصرون على من تدرب شهورا ويقودهم ضباط مهنيون ..

وللمرة الألف :من خطط ويخطط باستمرار لهذه العمليات العسكرية الخارقة هل هي الصدفة العمياء ؟؟ بالتأكيد لا والف لا .. يد الله فوق أيديهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى فسبحان الله ولا إله إلا الله .

أبو فواز

مشكلة استئجار البيوت .. الأجر قبل الأجرة

(صدر البيت إلكن والعتبة إلنا) مقولة اشتهر بها السوريون وهي تعكس صفات عديدة يتمتع بها الشعب السوري تتمثل بالكرم والسخاء وإكرام الضيف ومن زار سوريا من الأشقاء العرب لامس ذلك لا سيما تلك البلدان العربية التي مرت بأزمات وأحداث مريرة أجبرتهم على النزوح من بلادهم واللجوء إلى سوريا ليفتح المواطن السوري بيته وحضنه وليشاركه همه ومصابه بعد أن شاركه رغيف الخبز ، نخص بالذكر هنا الأخوة الفلسطينيين والأخوة العراقيين وآخرهم الأشقاء اللبنانيين التي استقبلت منبج منهم الكثير . وبعد اندلاع ثورة الكرامة في سوريا ونتيجة لهمجية النظام وآلة القتل المستمرة التي خلفت وراءها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين.. بعد أن أمطر النظام مدنهم وقراهم بالصواريخ والبراميل المتفجرة ، مما اضطر مئات الآلاف من السوريين إلى النزوح داخل الوطن وخارجه ، وعلى حدود الدول المجاورة في مخيمات " الخمس نجوم" ، وهنا بالتحديد وحتى اللحظة استقبلت مدينة منبج وريفها أكثر من ثمانية عشر ألف أسرة ، من شتى المحافظات السورية الأمر الذي دفع بأبناء المدينة إلى احتضانهم وتأمين أغلب احتياجاتهم .

" المسار الحر" زارت العديد من المكاتب العقارية في مدينة منبج لمعرفة حال النازحين والوقوف عند مسألة آجار المنازل ، فهل ارتفع بعد توافد الآلاف من النازحين إلى مدينتها؟؟، وكيف تعاملت المكاتب العقارية مع أوضاع أولئك اللاجئين وهل هناك تخفيض في قيمة الآجار من قبل أصحاب المنازل المؤجرة؟؟

قصدنا مكتب (شام العقاري) والتقينا بصاحبه السيد "تركي العوني" حيث تكلم السيد " تركي" أن آجار المنزل سابقاً كان يتراوح ما بين خمسة آلاف إلى ستة آلاف بحسب مساحة المنزل وفرشه وبقدوم النازحين ارتفع الآجار إلى نحو عشرة آلاف ليرة سورية وأضاف أن نحو ٩٥ % من النازحين الذين قصدوا مكتبنا لم تكن لهم القدرة على دفع قيمة ذلك الآجار ، وأن نسبة ٣ % من ميسوري الحال استطاعوا دفع ذلك المبلغ .

كما أشار إلى أن أهالي مدينة منبج لم يقصروا مع اللاجئين الضيوف ، فجلهم فتحوا بيوتهم لهم ودليل ذلك أن عدداً كبيراً من أهل الخير وأغنيائها في مدينتنا ممن يملكون منازل للآجار قد منحوها لهم دون تقاضي أي مبلغ ، حتى الشقق الغير مكسية منها كسوة كاملة تم منحها للنازحين وبالمجان .

واستكمل السيد " تركي" حديثه بالقول : أدعوا كل أصحاب الشقق المؤجرة إلى خفض الآجار وطلب (الأجر قبل الأجرة) .

توجهنا أيضاً إلى مكتب " الاسكندر العقاري" وطرحنا عليه سؤالاً عن أسعار الشقق الموجودة لديه وعن المبلغ الذي وصل إليه الآجار مؤخراً ، أجاب صاحب المكتب : إن أسعار المنازل قريبة من بعضها وذلك بحسب المساحة وإذا ما كان مفروشاً أم لا ، فتراوحت قيمة الآجار ما بين ستة إلى سبعة آلاف وبقدوم النازحين الضيوف، ارتفع بقدر بسيط حتى وصل إلى حوالي الثمانية إلى تسعة آلاف باستثناء بعض المستغلين ممن يغلب عليهم الجشع ، فقد رفعوا الآجار حتى(١٥) ألف ليرة ، وهم قلة وأضاف صاحب مكتب "الاسكندر" أنه حالياً أصبح من الصعب العثور على منزل للآجار نتيجة للارتفاع الكبير لأعداد النازحين ، وإن وجدت فإن صاحب المنزل لا يؤجره إلا بعد تقاضي مبلغ ثلاثة أشهر سلف من قيمة الآجار من قبل المستأجر ، وأضاف صاحب المكتب أن عمولتهم كمكتب عقاري كانت بنحو ثلاثة آلاف من قبل المؤجر والمستأجر في الحالات الطبيعية أما حالياً فإن عمولة المكتب تتوقف فقط على المؤجر دون الآخذ من المستأجر لأن الكل يعلم أن جميع المستأجرين في هذه الفترة هم من الأخوة اللاجئين ، كما أشار أن البيت المؤجر قد تسكن فيه أكثر من عائلة من أقربائه ورغم ذلك تتم مراعاة حالهم وتقدير وضعهم .

وتوجهنا أيضاً إلى مكتب السبع بحرات العقاري ، فكان له حديث آخر حيث تحدث لنا قائلاً : إن العديد من أصحاب المنازل من المؤجرين راعى المرحلة التي نمر فيها وترك الآجار كما هو والبعض الآخر وهب منزله بالمجان للأسر النازحة والبعض الآخر من المستغلين رفع الآجار بمقدار ألفين إلى ثلاثة آلاف ليرة سورية ، كما أشار كغيرهم من المكاتب لم يعد لدينا حالياً شقق للآجار وأن الشقق التي توفرت تم تأجيرها بالكامل وذكر لنا أحد الحالات أن صاحب مزرعة من أهل الإحسان قد منح مزرعته بالمجان لبعض الأسر النازحة .

أما عن التجاوزات الفردية لبعض النازحين ، كما روى لنا بعض أصحاب المكاتب فتتلخص ببعض التصرفات الفردية كقيام أحد المستأجرين بتسخين الماء في خزان كبير موضوع على السطح ومد سلك كهربائي له عبر مد سلك له من الخط الرئيسي للشارع وبعض الأشخاص قام ببيع أحد أبواب الشقة التي استأجرها بعد خلاف مع المؤجر ، إضافة إلى الاستهلاك الزائد للكهرباء بشكل غير مسؤول والعبث بأثاث المنزل .

حسين سمعاوي

الفكر الاقتصادي الحلبي يغزو أسواق منبج ..

اللاجئون الضيوف الوافدين من مدينة حلب .. لا زالت الذكريات تأخذهم إلى الماضي القريب حيث كانوا يبدعون بأعمالهم وتجارتهم في مدينة حلب العاصمة الاقتصادية لسورية ، أما الآن فها هم يجوبون مدينة منبج ليغنوا المحتوى الاقتصادي فيها ، سواء كان ذلك عبر استمرارهم بمهنهم السابقة أو بخلق فرصة عمل جديدة تطلبتها المرحلة الحالية .

" يحيى أبو حمد" ، شاب صغير في مقتبل العمر حدثنا بأن الأولاد في حلب عادة يعتمدون على أنفسهم في تأمين مصروفهم الشخصي ، فهو على سبيل المثال كان يعمل في محل لبيع الفروج مع أخيه ، وكان يتقاضى نحو ألفي ليرة أسبوعياً وأخوه الأصغر " محمد" ثمانمائة ليرة أسبوعياً وعند قدومهم إلى منبج ، لم يجد عملاً في محلات الفروج فقرر أن يفتح " بسطة دخان" ليساعد والده في المصروف الكبير للعائلة ، في ظل هذه الظروف الصعبة .

أما السيد " عبد الحميد" فقد كان يعمل في مصنع أقمشة وكان راتبه الشهري (٢٥) ألف ليرة ، حيث أنه كان صاحب خبرة في هذا المجال ، ولدى لجوئه إلى مدينة منبج ، لم يجد طبعاً مصنعاً مشابهاً ، وعن طريق أحد الأخيار في هذا البلد تمت مساعدته عبر تأمين محروقات من مازوت وبنزين ليقوم ببيعها ، ويتحدث " عبد الحميد" عن محاولته اللجوء لتركيا ونجاحه بإيجاد عمل في أحد مصانع الأقمشة ووعدوه براتب (٩٠) ألف ليرة مبدئياً وقد تصل إلى (١٨٠) ألف ، في حال أثبت مدى خبرته وكفاءته بالعمل، إلا أنَ عدم حيازته لجواز سفر ، جعل موضوع السفر إلى تركيا أمراً مستحيلاً ، أما الآن فما زال مواظباً على بيع المحروقات ومؤمناً بأن خبرته في مجال الأقمشة لن تضيع سدى وبأن الفرصة لا بد وأن تأتي في يوم من الأيام ، ويروي لنا كيف أنه يتجنب دخول أي منزل في منبج لكيلا يتذكر منزله في حلب وكيف عملت آلة التدمير في حيه فأهالته ركاماً على ركام ....

السيد (أحمد) كان يعمل مصمماً للألبسة في معمل الحماميات في الليرمون ، براتب (٢٨) ألف شهرياً ، وفي منبج شاءت الأقدار أن يتعرف على " خالد" وهو أحد الشباب المبدعين في منبج وصاحب محل ألبسة مستعملة ، ليقوم بمتابعة مهنته السابقة ولو بشكل جزئي ، فبدأ بتفصيل ملابس على مدى أسبوع كامل كتجربة أولية ولاقى عمله استحساناً لدى صاحب العمل .

ويروي لنا " أحمد" قصة أحد أقاربه الذي كان يعمل في مكتب لتجارة السيارات في حي الصاخور ، وكان لديه ابنان " عماد ومحمد" أعمارهم(١٢ -١٣) سنة، لا يعملان نظراً لعدم حاجتهم لذلك ، أما الآن ونظراً للحاجة دخلا في سوق العمل ، فهما يسهمان في تأمين جزء من مصروف الأسرة عبر عملهما في بيع البطاطا في أحد أحياء مدينة منبج ، وقد أكد لنا عدد من اللاجئين الحلبيين ، أن الفكر التجاري لديهم يختلف عما لدينا في منبج ، فالطفل في حلب مثلاً لا يأخذ مصروفه من أهله عادة إذا كانت أسرته من الطبقة المتوسطة وما دون ، بل إنه يلجأ مثلاً إلى تأسيس بسطة في إحدى الأسواق المزدحمة وخصوصاً في موسم الأعياد ، أما غالبية الأسر الحلبية فتفضل أن يتعلم أبناؤها مهنة ما (حداد ميكانيك – كهرباء – سيارات خياط – عامل مطعم .....الخ) فيكبر الطفل ومعه مهنته ، بل وإن بعض الأطفال يكبر وقد أتقن أكثر من مهنة عبر تنقله كل سنتين أو ثلاث لتعلم مهنة أو شيء جديد فيصبح عضواً فعالاً في سوق العمل فيما بعد عندما يكبر ، ونلاحظ إبداع هؤلاء عبر تأمين عمل لهم من بسطات (فواكه – دخان – حلويات – شاي .....الخ) من ميزانية لا تتجاوز بضعة آلاف من الليرات بداية ، أما الآن فإن وضعهم أصبح أفضل من البداية وأصبح المردود منها يسهم في تأمين الجزء الأكبر من مصروف عائلاتهم ، بل إن بعضهم كان متفائلاً وأخبرنا أنه سيبقى في منبج حتى بعد انتهاء الأزمة وانتصار الثورة ، فسوق العمل هنا نشيطة جداً والناس طيبون ...!

ولعل البعض قد يستغرب إشارة التعجب التي وضعتها في نهاية الجملة السابقة لأن غالبية شبابنا لا تفكر بهذه الطريقة بل إنهم ينحازون نحو فكرة السفر إلى غير مدينة كدمشق مثلاً أو إلى غير دولة كلبنان ، ليبيا أو حتى إلى غير قارة كاليونان في أوربا ، على الرغم من عدم إتقان قسم منهم أي مهنة أو حصولهم على أي شهادة متوسطة ، حيث يبقى الشاب مصراً على هذه الفكرة ويعتكف في منزل أهله ولدى مناقشته لأي عمل يبادرك قائلاً : (بدي محل بالسوق أو على الأقل مبلغ مئتي ألف آجار محل مع بضاعة ...) ،ترى هل كوننا مجتمع زراعي بالأساس وكون حلب المدينة هي العاصمة التجارية للبلاد هو السبب في هذا التفكير ..؟ ليأتي أهل مدينة حلب إلى منبج ويغيروا كثيراً من الأفكار والمبادئ الاقتصادية المنبجية بشكل عملي على أرض الواقع .

بسام مطر

جحا حقيقة أم خيال..

قد يجهل الكثير منا أن شخصية جحا العربي شخصية حقيقية ليست من نسج الخيال، فهو رجل عربي ينتهي نسبه إلى قبيلة فزارة العربية فقد ولد في العقد السادس من القرن الأول الهجري، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الكوفة، ونشير هنا أنّ " ابن النديم " المتوفى سنة ٣٨٣ هـ صاحب كتاب " الفهرست " ذكر لنا كتاباً اسمه " كتاب نوادر جحا "، ولكن اشتهر بين الناس جحا التركي المعروف بـ نصر الدين خوجه، وجحا ليس أحمق أو أبله كما يعرفه الناس بل إنه متحامق متباله وشتان بين الصفتين، فقد جعل من الحمق ستاراً أزاح به عن كاهله التكليف الاجتماعي مما جعله ينتقد بعبارات صريحة وجارحة دون أن يتعرض للعقوبة، فأصبح بمقدوره أن يقول ما يشاء لمن يشاء دون خوف أو تردد، وكان لكل من جحا التركي والعربي مواقف طريفة مع السلاطين والقادة

ففي مرة سأله تيمورلنك: هل تعلم يا جحا أن خلفاء بني العباس كان لكل منهم لقب اختص به، فمنهم الموفق بالله، والمتوكل على الله، والمعتصم بالله، والواثق بالله، وما شابه ذلك، فلو كنت أنا واحداً منهم فماذا كان يجب أن أختار من الألقاب فأجابه جحا على الفور: يا صاحب الجلالة لا شكّ بأنك كنت تدعى بلقب " العياذ بالله"

تقول الرواية: لما قدم أبو مسلم العراق، قال ليقطين بن موسى: أحب أن أرى جحا، فتوجه يقطين إليه فدعاه، وقال: تهيأ حتى تدخل على أبي مسلم، وإياك أن تتعلق بشيء دون أن تستأذن فإني أخشاه عليك... قال: نعم، فلما كان من الغد جلس أبو مسلم ووجه يقطين إليه، فدعاه، وأدخل على أبي مسلم وهو في صدر المجلس، ويقطين إلى جنبه، وليس معهما أحد، فسلم ثم قال: يا يقطين أيكما أبو مسلم، فضحك أبو مسلم، ووضع يده على فمه، ولم يكن قبل ذلك ضاحكاً.

ومما ينسب لجحا: دخل لص دكان جزار، وطلب منه شيئاً من اللحم، وبينما كان الجزار يشتغل بقطع اللحم فتح اللص الدرج وأخذ منه نقوداً من الفضة فلمحه الجزار، فأمسك بخناقه، وساقه إلى جحا القاضي، فلما عرف حكايتهما، تحير في الحكم بينهما، وجلس يفكر ثم أمر بإحضار سلطانية فيها ماء ساخن، ووضع فيها النقود، فظهر على وجه الماء دهن قليل، فعرف جحا أن النقود للجزار، فسلمها إليه، وأمر بحبس اللص.

مقدمة ..

الزاوية القانونية

في ظل الوضع الراهن من الثورة السورية المباركة وازدياد العقبات التي حاولت تشويه مفهوم الثورة في نظر أبناء شعبنا وغياب سلطة القانون بشكل كلي طفت على السطح ظواهر سلبية بدت واضحة في المجتمع السوري وبخاصة البادرة من ضعاف النفوس وعديمي الأخلاق ومتسلقي الثورة ، ولهذا السبب أنشأ من بين المحاكم ذات الطبيعة المختلفة ما يسمى " بمجلس القضاء الموحد" كجبهة نضالية لسد الفراغ القضائي الكائن في المجتمع السوري ، ومع العلم أن هذا القانون هو قانون يوافق في أحكامه الشرعية " الشريعة الإسلامية" بالمصدر الأول ، و هذا القانون قد تم اعتماده من قبل مجلس وزراء العدل العرب ، لدى جامعة الدول العربية كقانون نموذجي وموحد ، وجاء ذلك في القرار رقم ٢٢٩ – د ١٢ بتاريخ ١٩٩٦\١١\١٩ .

وفي هذه الزاوية القانونية سنتناول في الطبعات القادمة مواضيع كثيرة ومتنوعة تهم المواطن السوري في الوقت الحاضر وتساهم في تثقيفه قانونياً و حماية مصالحه الشخصية والصالح العام وتمده بثقافة قانونية ولو بسيطة ، وذلك عن طريق تناول مواضيع مختلفة تشابه في أمثلتها ما نعيشه في واقعنا الحالي من مشكلات وأحداث ، وستتابعون في العدد القادم من الزاوية القانونية " جرم الخطف" كإحدى الظواهر السلبية التي كثرت في ظل أحداث الثورة ، وما هي عقوبة من يخطف إنساناً وما هي تبعاته وظروفه المشددة وذلك وفق ما نص عليه القانون الجزائي العربي الموحد ، ترقبونا ....

:: القاضي المستشار حسين الإبراهيم

علم الثورة السورية

يرفع كثير منا علم الثورة من دون معرفة بتاريخ ورموز هذا العلم، وللفائدة نقول: إن من وضع هذا العلم هم أولئك الثوار الذين قارعوا المحتل الفرنسي، وأجبروه على الخروج ذليلاً من أرض سورية الحبيبة، فقد رفع هذا العلم لأول مرة في ١٢ حزيران عام ١٩٣٢ ونص عليه في أول دستور صدر بعد الاحتلال الفرنسي لسورية، وهنا قد يستغرب بعضهم ويقول: سورية استقلت في ١٧ نيسان ١٩٤٧م، إن تاريخ ١٧ نيسان ١٩٤٧م تاريخ جلاء آخر جندي فرنسي، لكن اتفاقية الاستقلال كانت قبل ذلك بكثير، ففي في ١٤ أيار من عام ١٩٣٠ أصدر المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في سورية ولبنان المسيو »هنري بونسو «قراراً برقم ٣١١١ يقضي بوضع دستور دولة سورية، وجاء في المادة الرابعة من الباب الأول ما يلي: »يكون العلم السوري على الشكل الآتي: طوله ضعف عرضه، ويقسم إلى ثلاثة ألوان متساوية متوازية، أعلاها الأخضر فالأبيض فالأسود، على أن يحتوي القسم الأبيض منها في خط مستقيم واحد على ثلاثة كواكب حمراء ذات خمسة أشعة. «وقد نُشر هذا الدستور في الجريدة الرسمية العدد ١٢ ملحق تاريخ ٣٠/٢/١٩٣٢ الصفحة ١، ورُفع العلم لأول مرة في سماء سورية في ١٢ حزيران عام ١٩٣٢.واستمر العمل بهذا العلم حتى عام ١٩٥٨م تاريخ الوحدة بين سورية ومصر، وهنا نشير أنه في عام ١٩٥٠ أقرت الجمعية التأسيسية السورية في المادة السادسة من الفصل الأول للدستور شكل وألوان العلم حرفياً كما وردت في دستور عام ١٩٣٠،ونُشرفي الجريدة الرسمية العدد ٤٥ تاريخ ٧ أيلول ١٩٥٠.وبعد يومين من الانفصال الذي حدث في ٢٨ أيلول١٩٦١ صدر المرسوم التشريعي رقم ٢ تاريخ ٣٠ أيلول عام ١٩٦١ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ١ تاريخ ٥ تشرين الأول لعام ١٩٦١ والذي يعيد اتخاذ العلم السوري القديم »علم الجمهورية السورية«، وكذلك شعارها، بعد إلغاء علم الجمهورية العربية المتحدة، وقد جاء في هذا المرسوم مايلي:١- العلم الوطني للجمهورية العربية السورية هو علم الجمهورية السورية.١- شعار الجمهورية العربية السورية هو شعار الجمهورية السورية. وقد أقر العودة إلى اتخاذ هذا العلم المجلس التأسيسي والنيابي بالمادة السادسة من الفصل الأول من دستور عام ١٩٥٠ الذي أعيد العمل به مع بعض التعديلات ونشر في الجريدة الرسمية العدد ٤٥ لسنة ١٩٦٢. وبقي هذا العلم مرفوعاً في سماء سورية حتى اليوم الأول من شهر أيار ١٩٦٣. فقد رفع علم الثورة الحالي ما يقارب ٢٨ سنة. أمّا تصميم العلم السوري فقد جاء غنياً غنياً برموز لونية، وهي تماثل ألوان علم الثورة العربية الكبرى، فالأخضر للإسلام عموماً، والأبيض للأمويين، والأسود للعباسيين، والنجوم الحمر للعلياء والبطولة ودماء الشهداء.

الملاكم الألماني السوري ((محمود عميرات شار)) يعد بنصف ما سيتقاضاه للشعب السوري..

أشار الملاكم الألماني ذو الأصول السورية ((مانويل شار)) في تصريح أدلى به لقناة البي بي سي البريطانية ، إلى أنه ينوي تقديم نصف ما سيتقاضاه من نزلاته على حلبات المصارعة للشعب السوري ، وكان مانويل شار ابن ((٢٤)) عاماً قد ولد في لبنان ، وتوفي والده السوري أثناء الحرب الأهلية في لبنان قبل أن تصحبه أمه طفلاً وتهاجر برفقته إلى ألمانيا .

قوات النظام تفرج عن المحيميد والسبع

أفرجت قوات النظام السوري عن حارس مرمى نادي الطليعة ومنتخب سوريا للناشئين بكرة اليد " معتصم السبع " بعد اعتقال دام تسعة أيام. وكان اللاعب قد اعتقل في وقت سابق على أحد الحواجز الأمنية بدوار اللوزة بمدينة حماة وسط سوريا. وكانت قوات النظام السوري قد أطلقت قبل أربعة أيام سراح لاعب نادي الشرطة بكرة القدم " حازم المحيميد" بعد اعتقاله لمدة أحد عشر يوماً، وكان اللاعب قد اعتقل على دوار الرئيس عند مدخل مدينة حمص أثناء عودته من مطار بيروت بعدما خاض مع فريقه مباراة بكأس الاتحاد الآسيوي. وقد بذلت إدارة نادي الشرطة (التابعة لوزارة الداخلية) جهود حثيثة ساهمت بإطلاق سراح اللاعب الذي سافر فوراً للأردن للالتحاق بصفوف ناديه الذي يلعب اليوم أمام الرمثا الأردني ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات من كأس الاتحاد الآسيوي.

حصيلة انتهاكات قوات الأسد بحق الرياضيين في شهر آذار ..

لم تتراجع نسبة العنف والقمع التي تمارسها قوات النظام السوري بحق الرياضيين السوريين خلال الشهر المنصرم الذي شهد ارتقاء أربعة شهداء ليرتفع بذلك عدد الشهداء الرياضيين منذ بداية الثورة إلى ١١٨ شهيدا، بالإضافة لإصابة العديد من الرياضيين واعتقال آخرين منهم تمكنت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار من توثيقهم رسمياً: *أول شهداء شهر آذار كان لاعب المصارعة الرومانية عبد الرزاق سبيع التلاوي المنضم للجيش السوري الحر ضمن كتيبة عبد الله بن مسعود والذي استشهد نتيجة المعارك في مدينة حمص *محمود عبد القادر يوسف لاعب كرة قدم سابق بناديي المجد والنضال، استشهد بمدينة خان شيخون بعد اقتحام منزله من قبل عناصر الشبيحة. *حسن زيدان لاعب كرة قدم بنادي الوحدة، استشهد نتيجة القصف العشوائي على حي جوبر بدمشق. *محمد رياض عرابي مراقب حكام دولي وعضو اتحاد كرة السلة سابقاً، استشهد بالتفجير الإرهابي المفتعل على جامع الإيمان بحي المزرعة بدمشق. أما على صعيد إصابات الرياضيين فقد وثقت الرابطة إصابة كل من: *الصحفي يونس المصري مراسل صحيفة الرياضية والمنسق الإعلامي للمنتخب الوطني للشباب، عبد الله حجيرة لاعب كرة القدم بنادي مصفاة بانياس، وائل غيث حارس مرمى نادي مصفاة بانياس، تيسير حمود إداري فريق مصفاة بانياس، وجميعهم أصيبوا نتيجة سقوط قذيفة هاون على ملعب تشرين أثناء إقامة مباراة بكرة القدم بين ناديي مصفاة بانياس وأمية في الحادي عشر من الشهر المنصرم. *رزق ناصر الفالوجي لاعب كرة اليد بنادي الشعلة الرياضي، أصيب بقذيفة طائشة أطلقتها قوات النظام السوري أسفرت عن بتر قدمه. كما شهد الشهر المنصرم ارتفاع نسبة الاعتقالات بصفوف الرياضيين السوريين مقارنة مع الشهرين السابقين حيث تم توثيق اعتقال كل من: *الدكتورة رانية محمد العباسي بطلة سوريا والعرب بالشطرنج، تم اعتقالها مع زوجها وأبنائها الستة بعد اقتحام قوات النظام السوري لمنزلها بحي دمر بدمشق. *حازم عدس بطل سوريا بالكاراتيه بوزن دون ٦٠ كغ، تم اعتقاله على أحد الحواجز الأمنية وسط العاصمة دمشق. *حازم المحاميد لاعب نادي الشرطة بكرة القدم، اعتقل عند دوار الرئيس بمدينة حمص أثناء عودته من مطار بيروت بعدما خاض مع فريقه مباراة بكأس الاتحاد الآسيوي' تم اعتقاله لبضعة أيام. *معتصم السبع حارس مرمى منتخب سوريا للناشئين بكرة اليد ونادي الطليعة، اعتقل على حاجز دوار اللوزة بحماة وأطلق سراحه بعد عدة أيام. *هدوان ظروف "أبو زكي" مسؤول الكرات ومرافق فريق كرة القدم بنادي الوثبة، تم اعتقاله من قبل قوات الأمن السوري بمدينة حمص.

:: المكتب الإعلامي لرابطة الرياضيين السوريين الأحرار ..

بين الناس

الحالة الاقتصادية وتدهور الليرة السورية

خرجنا في الثورة لقتل بؤسنا واستئصال آلامنا وإعدام ظلامنا ونيل حقوقنا التي سلبها منا (مخلوف وشاليش و....) ، وقررنا أن نعيش كرماء في بلد متكامل اقتصادياً ((تجارة - صناعة - زراعة ...)) ولكن ما نراه الآن في هذه الفترة العصيبة لأمر محزن فالمواطن اليوم فريسة لجشع تجار الأزمات .. هذا كما نحن هدف لقذائف النظام الذي صنع هؤلاء ...!

فربطة الخبز ٧٥ ليرة .... والمحروقات ... أسعار جنونية .... والأجارات حدث ولا حرج ...والمواد الغذائية ارتفعت هي الأخرى

ما الحل ... لهذا الواقع لتجاوز هذه القدرة العصبية ، والانتقال إلى الضفة الثانية التي لطالما حلمنا بها وسنصلها بإذن الله حيث الكرامة لكل السوريين .

سألنا بعض المواطنين عن الحالة الاقتصادية وتدهور الليرة السورية؟ الأسباب برأيهم، المواطن (م ، ك) قال : الوضع الاقتصادي بالبلد محزن جداً ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها الاحتكار ، صعوبة السفر ، حيث أن معظم المدينة تعول على السفر لتأمين قوت حياتهم ، ويجب تفعيل دور التموين ودعمهم بالقوة اللازمة للقيام بعمله على أكمل وجه ووضع حداً للصوص العلنيين (التجار الذين لا يعرفون غير المادة والربح) أما الدولار ... فأحد الأسباب الأساسية هي أيضاً لعبة التجار ...؟!

الموظف (أ ، س) أشار : الحالة الاقتصادية مزرية بسبب ارتفاع الأسعار وعدم التوازن بين أجور العمل والوظيفة وأسعار السوق ويعود ذلك إلى عدم توفير السلع بكثرة وعدم توفر المحروقات والجشع الذي أعمى العيون التجار.

وزيادة الطلب بسبب استقبال منبج للضيوف وهذا يفسح المجال باحتكار البعض تنتهي هذه الأزمة بسقوط النظام والانفتاح الاقتصادي وخوف الناس من المرحلة القادمة فيلجؤون إلى الدولار ويخزنوه ، هذا إضافة إلى دور تجار العملة في ارتفاع الدولار وما يحزن فعلا هو توفير الخبز بسعر مرتفع وعدم توفره بأسعار نظامية وإنه يوجد عائلات في المدينة لا تستطيع أن تشتري حتى الخبز في هذه الأيام ..

(س ، ع) ارتفاع الأسعار نتيجة لجشع التجار وغياب الرقابة الفعالة من المجالس والتي يهمها فقط الكرسي والذي أعمى عقولهم وضمائرهم وتركت المواطن تحت رحمة جشع التاجر الغير مبالي بأي شرعية أو قانون إلهي أو أخلاقي

وانهيار النظام هو سبب في ارتفاع الدولار ونختم بالقول أن الله في عون المرء ما دام الإنسان في عون أخيه ...

محمد إسماعيل

عكس المسار

أين المجلس الثوري من هذه الأوساخ ..؟!

لقد ذهبت بنا الحيرة كل مذهب ، ولم نعد ندري على من نلقي اللوم والعتب ، أو إلى أيّ جهة نعزو التقصير ، بل ما عدنا نعلمُ من هي الجهة المسؤولة عن خدمات المدينة ولا سيما نظافتها ..

لماذا كل هذه القمامة ..؟ ومنذ متى وشوارعنا تغص بها ..؟ وأين المجلس الثوري والمكتب الخدمي من هذه الظاهرة ..؟ ألا توجد دراهم قليلة في ميزانيته لمواجهة هكذا ظاهرة خطيرة..؟ هل من المعقول أن يعيش الناس بين أكداس القمامة ، وليس بينهم وبين المرض أي حجاب ساتر ، فها هي حبة حلب (اللشمانيا) تفتك بأجساد الناس وقد انتشرت في المدينة انتشار النار في الهشيم ، ناهيك عن الحكة والجرب والحساسية والتي تعد الأوساخ من مسبباتها الأساسية ، فهل يدرك المكتب الطبي حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه أم تراه هو الآخر لا يرى هذه الأطنان الملقاة على أرصفة الشوارع وفي ساحاتها وأزقتها ..؟ ألا يجدر به أن ينسق مع المكتب الخدمي لترحيل هذه الكميات الهائلة من القمامة دورياً إلى خارج المدينة ، وذلك تجنباً لتفشي الأمراض والأوبئة .

النظافة رسالة إنسانية ، وعلى كل فرد في المدينة أن يعي واجبه تجاه هذه الرسالة ، ولاسيما في ظل هذه الظروف الاستثنائية ، فمن واجب الفرد أن يحرص على عدم إلقاء القمامة والأوساخ إلا في الأماكن المخصصة لها ، وعلى أصحاب المحلات التجارية أن يكونوا أوفياء لهذه المدينة وألا يرموا بزوائد بضائعهم على الأرصفة وفي وسط الشارع ، بل يحفظوها في أكياس مخصصة ليسهل بعد ذلك على عمّال البلدية رفعها ، والذين يعملون بجد وتفانٍ منقطع النظير ، فقد رأيناهم يواصلون أداء مهمتهم أثناء تعرض المدينة للقصف الأخير ، وشاهدناهم مرات كثيرة في شوارع المدينة وأزقتها يعملون بأقصى ما يستطيعون . وتبقى المشكلة الأكبر التي تواجه البلدية لإتمام عملها على أكمل وجه ، هي عدم توفر المحروقات لآلياتها من جرارات وجرافات ، وهذه ولاشك من مهام الجهة المسؤولة عن خدمة المدينة بعد تحريرها ، ألا وهي المجلس الثوري والذي انشغل على ما يبدو كثيراً بالبحث عن المناصب تاركاً وراءه مدينة بحاجة لخدماتٍ جمّة ، وأكواماً هائلة من القمامة تحتاج إلى ترحيل بأسرع ما يمكن .

سلّم الحروف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- ٦ + ٧ فاصل
- ٨ + ١ + ٧ + ٦ يطري
- ٥ + ٤ + ٣ + ٢ راوغ
- ٩ + ٨ + ٥ عقيدة

(من ثوار حماة فترة الثمانينات)

حل العدد السابق : سلاف فواخرجي

حل العدد السابق الكلمات المتقاطعة :

أفقي : ١- يوسف حنا - صه ٢- رجب - حس -بدن ٣- مها - استشار ٤- لا - لن - لومي ٥- وأد - بر - يحك ٦- استعدناه ٧- لف - بيات ٨ - أو - رامي - نس ٩ - ود - أبرق ١٠ - سعادته - كد .

عمودي : ١- يرملون - أوس ٢- وجهاء - عدول ٣- سبا - فهد ٤- دار ٥- حسان بن ثابت ٦- نحس - رد - هرم ٧- تل - عتيق ٨- ب ش و ي ت ا ٩- صدام حسين ١٠ - هنريك أبسن

الكلمة المفقودة

ص	و	ف	ا	ب	ا	ل	م	ا	ا
د	ي	ي	ح	ا	س	غ	ح	ل	ل
ف	ح	ا	ش	ف	ا	ت	ا	د	غ
ا	هـ	ف	ا	ي	ت	ن	س	و	و
ت	م	ي	ء	ب	ي	ا	ن	ا	ا
ي	ف	ك	هـ	س	ا	و	ي	ء	ص
ا	هـ	م	ا	ل	ت	ا	ع	ك	و
و	ل	ل	ب	ب	ب	ن	ا	ا	ع
ر	و	ح	ل	ل	م	م	ن	ع	ز
ا	ر	ى	ى	و	ن	ر	د	ل	ا

لغتنا

أنا البحرُ في أحشائه الدر كامن ... فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحهم أبلى وتبلى محاسني ... وفيكم وإنّ عزّ الدواء أساتي

الكلمة المفقودة : اسم منطقة في سوريا تعرضت لأشد المعارك، تتألف من ثمانية أحرف

حل العدد السابق : فارس الحلو

كلمات متقاطعة

أفقي :
١ : رئيس لبناني اغتيل قبل تسلمه مهامه
٢ : في العين - عاصمة أوربية -
٣ : مناص - حاد الطبع - منطقة في درعا
٤ : والد - منطقة في ريف دمشق - عكس حلو (م)
٥ : تجدها في الرب - تلاعم
٦ : ظلمه (م) - اسم فعل أمر
٧ : وصد مبعثرة - سبّ
٨ : حرف مكرر - إله - نصف نتاج
٩ : فضة - نبات ذو رائحة زكية
١٠ : رئيس وزراء إسرائيلي سابق

عمودي :
١ : معبر حدودي مع تركيا
٢ : مطربة سورية شابة
٣ : من الأطراف - احزر (م)
٤ : إنسان بالغ - تقال في الهاتف
٥ : طغيان - من الأقارب
٦ : لقبوه - شك
٧ : ينظر مجزومة - حرف مكرر-عمّر
٨ : اسم نبي - بحث
٩ : طريق فرعي - أبادت (م)
١٠ : اسم علم مذكر - اقتنى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢						■				
٣			■				■			
٤			■					■		
٥	■			■						
٦					■				■	
٧				■	■	■	■			
٨					■			■		
٩	■	■	■					■		
١٠										

إعداد الصفحة : جميل حميدي

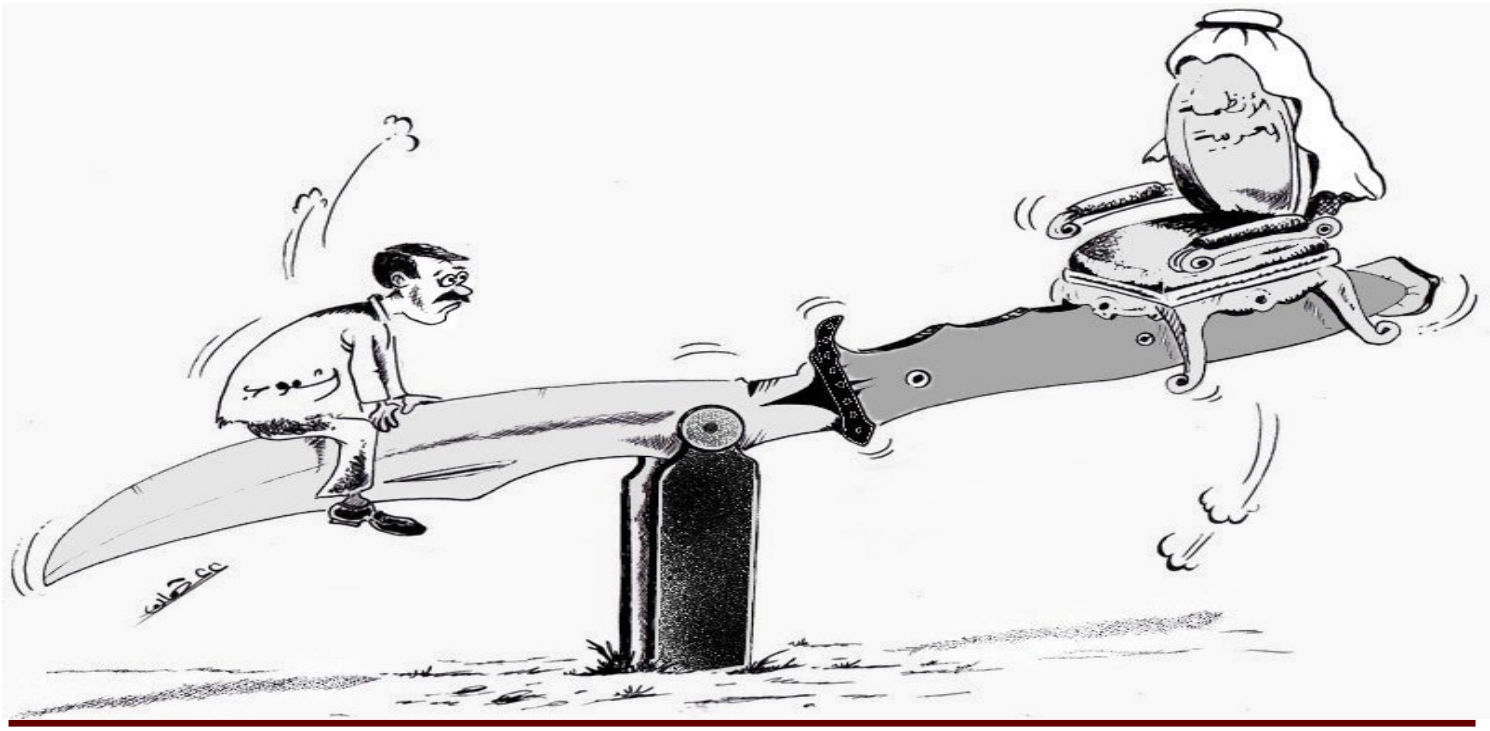

شارع البريد ...

ارتدى بنطالهُ الأزرقَ العتيق على عجلٍ ، وتمتمَ شاتماً اللحظةَ التي تعرّفَ فيها عليها ... قالت بشيءٍ من الألم والندم : "الطفلةُ تبكي من شدّةِ الجوع ، عليكَ أنْ تجدَ لها الحليب" .. ثم أكملتْ قبلَ أن يخرجَ : "لا تذهبْ من شارع البريد" .. لكنّه ولأنها أيقظته من حلمهِ الجميل ولاسيما أنّه نبّهها قبلَ أنْ ينامَ على عدم إزعاجهِ .. قررَ أنْ يذهبَ تماماً من حيثُ نصحتهُ ألا يذهبَ ... ولأنّه كانَ غاصباً لدرجةِ الانفجار ، ولأنّ غشاوةً من النعاسِ مازالت نائمةً في عينيه ، ولأنّ حلاوةَ الحلم الذي راوده صباحاً مازالت جاثمةً على شفتيه .. لم ينتبه إلى الفراغ الطويل الذي يحيطُ به .. لم يفتكرْ لهذا الهدوء ولا لتلكَ الطلقات الضائعة في حدود الزمن .. لم ينتبه إلى كونه الشخصَ الوحيد الذي يمشي في شارع البريد... تجاوزَ التقاطعَ الأوّل .. شاهدَ منزلَ صديقهِ الذي استشهد في اشتباكات تحرير المطار ، كان من أقرب المقربين إليه ... "لم يكن مجردَ صديقٍ" قال لنفسه "عند عودتي سأمرّ بوالدتهِ لأطمئنَ على صحتها" ... "لكن إلى أينَ تراني أذهبُ" قال بصوتٍ مسموع ، ثم أردفَ : "يا لحماقتي ... كانَ عليّ ..." . وقبل أنْ يكملَ عبارتهُ استقرّتْ رصاصةٌ ما في قلبهِ .. ثمّ تلتها أخرى في ذاتِ المكان .. ثم سالَ الرصاصُ ضجيجاً واستحمّت المدينة بالبارود .. سقط صريعاً على بعدِ أمتارٍ قليلة من منزل صديقهِ .. الذي لم يكن مجردَ صديق .. كانت أحزانه عليهِ جنائزية .. كانا معاً في ذات المعركة .. وها هما الآنَ معاً في ذات المعركة .. معركة الموت .. سألوها : هل تعلمينَ لماذا ذهبَ إلى شارع البريد ؟

قالت : لا أدري .. طلبتُ منه ألا يذهبَ من هناكَ كيلا تعاودهُ ذكرى صديقه الشهيد .. لكنه قررَ الذهابَ إليه .

رسلان العاصي

دردشة مع شيخي ...

يا شيخ : إن تطبيق الشريعة عز وقوة للمسلمين ولا عز لنا إلا بالشريعة ... قال شيخي : نعم صحيح ويجوز لنا أن لا نطبق الشريعة كي لا تغضب أمريكا ... يا شيخ : ما أعظم موقف سيدنا بلال عندما عذبه المشركون وهو صامد يقول : أحدٌ ... أحدٌ

شيخي : نعم صحيح .. ولكن عمار بن ياسر تلفظ بألفاظ كفر والرسول صلى الله عليه وسلم سمح له بذلك تحت التعذيب .....

يا شيخ : فضائل المجاهدين لا تعد ولا تحصى ..... شيخي : نعم صحيح لا تعد ولا تحصى وأنا أحفظ أخطاءهم كلها .

يا شيخ : حدثني عن الجهاد .... شيخي : الجهاد بحوثه كثيرة ولكن تعال أحدثك عن الاغتسال من الجنابة

يا شيخ : حدثني عن قدرة الله وعظمته

شيخي : قدرة الله لا حدود لها ولكن تعال أحدثك عن قدرة أمريكا

يا شيخ : ما رأيك بمقولة ((رضا الله ورضا الوالدين))

شيخي : رضا الله ورضا الوالدين أهم شيء ومن باب السياسة نقول : يا رضا الله ورضا الوالدين ورضا أمريكا.

يا شيخ : البوطي شاهد زور أم شهيد ؟

شيخي : كما أن للمجاهدين أخطاء للبوطي حسنات فنحن نذكر أخطاء المجاهدين وحسنات البوطي

قال شيخي : حدثني عن السياسة

فقلت : يا شيخ السياسة بنت كلب ولكن تعال أحدثك عن المنافقين الذين يلعبون على كل الحبال ويريدون أن يكسبوا رضا الجميع ولهم في حياة البوطي قدوة وفي نهايته عبرة ...

أحمد المنبجي

سبوت لايت

تقع مدينة منبج في شمال سوريا في أرض منبسطة إلى الغرب من نهر الفرات بمسافة ٣٠ كم ، وإلى الشمال الشرقي من مدينة حلب بمسافة ٨٠ كم تقريباً ، تابعة إدارياً لمحافظة حلب ، وهي أكبر مدن سوريا جغرافياً ، تتبع لها عدة نواحي (مسكنة – أبو قلقل – الخفسة..) وتضم بحدود ١٣٢ قرية و٦٢ مزرعة ، ويزيد عدد سكانها مع الريف على ستمائة ألف نسمة ، مشهورة بمدينة الشعراء حيث عاش فيها البحتري وعمر أبو ريشة والدوقلة ، وفي عهد الحمدانيين ولِيَ عليها أبو فراس الحمداني ، وكتب عنها أبو الطيب المتنبي .

تغير اسمها مع كل حقبة تاريخية مرّت بها ، كانت تسمى (مبّوغ) في زمن الآشوريين ، وهيرابوليس في العصر الروماني ، ومنبج بعد الفتح الإسلامي . وهي مسقط رأس الإمبراطورة البيزنطية تيودورا . هدمها تيمورلنك سنة ١٤٠٠ م .

فتحها الصحابي الجليل (أبو عبيدة بن الجرّاح) وحررها من أيدي الروم ، وعندما جاءها هارون الرشيد جعلها عاصمة العواصم ، وكان يصطاف بها لعذوبة هوائها وجوها .

يبدأ تاريخها الحديث مع وصول الشراكسة إليها عام ١٨٧٨ م ، ثم ما لبثت أن قدمت إليها الهجرات المتنوعة من الأرياف ، والآن تجمع نسيجاً متنوعا من العرب والأكراد والشراكسة والتركمان .

وفي الثورة السورية كانت منبج من أوائل المدن التي ناصرت الشعب السوري الثائر لنيل حريته ، وخرجت مظاهرتها الأولى بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠١١ في (الجمعة العظيمة) والتي قمعها عناصر الأمن والشبيحة واعتقلوا أغلب من شارك فيها . ثم ما لبث النظام الأسدي أن عمل على تزكية الدور العشائري الغالب فيها في محاولة منه لقمع ووأد حراكها ، لكن المدينة ظلت ثائرة بحذر إلى أن حررها الجيش الحر بتاريخ (١٩ / ٧ / ٢٠١٢) بعد أن لاذت قوات الأمن الأسدية بالفرار . قدمت ما يزيد عن مئتي شهيد في الثورة السورية بين مدني ومنضو تحت جناح الجيش الحر ، وارتكبت فيها طائرات النظام عشرات المجازر راح ضحيتها الكثير من النساء والأطفال الأبرياء والناس العزّل .. ساهمت كتائبها وألويتها الثائرة في تحرير الكثير من المدن والمنشآت العسكرية والمدنية التي كانت تحتلها قوات الأسد ، ولعل أبرزها سد الشهداء (تشرين سابقاً) ومطار الجراح العسكري ، ومدينة الطبقة ومعبر تل أبيض ومدينة رأس العين ومعبر اليعربية ومحافظة الرقة .. تعتبر منبج النموذج الأمثل للمدن التي تحررت عن نظام الأسد حيث أن الوعي وغيرة أبناء المدينة عليها ساهمتا في الحفظ على مؤسسات الدولة ، فسقط النظام ولم تسقط المؤسسات ، وأحدث فيها ما يزيد عن أربعين تجمعاً مدنياً وإغاثياً وإنسانياً وسياسياً ، فيها جهاز شرطة ثوري ومحكمة ثورية ، وأسست فيها عدة جرائد ثورية تنطق بلسان الشارع وتعبر عن حاله .

هذا وما تزال المدينة سائرة على درب الثورة إلى أن يُكتب لسوريا حريتها وخلاصها وذلك رغم المنغصات التي عكرت صفاء المدينة من عمليات خطف ونهب وسلب .

قنديل الثورة

الشهيد محمد مصطفى المصطفى (أبو حبيب)

الشهيد محمد مصطفى المصطفى
(أبو حبيب) مؤسس وقائد كتيبة جند الحرمين ، من مواليد قرية الحيمر - جرابلس عام ١٩٧٤م ، متزوج وله ثلاثة أطفال (ولد وابنتان)، أكبرهم حبيب (٥ سنوات) .

عرف عنه قوة الشخصية والشجاعة التي أكسبته المحبة . كان يعمل في محل لخدمات الموبايل . وبعد اندلاع شرارة الثورة السورية شارك بالحراك السلمي منذ بدايته في مدينتي منبج وجرابلس ،ويعتبر من أوائل الذين حملوا السلاح في المدينة قبل التحرير ...وشكّل كتيبته التي قادها .. وشاركت الكتيبة بتحرير جرابلس والشيوخ ومنبج ومخفري القادرية و الجرنية ..

استشهد أثناء عودته من مدينة الباب .. وهو يحمل سلاحا للمجاهدين بسيارته بتاريخ٨/ ٨/ ٢٠١٢ / .

سطّر أجمل ملاحم الشجاعة والبطولة .

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

الراعي الذهبي لصحيفة المسار الحر
SMART

صحيفة المسار الحر

Email : almsaaralhor@gmail.com
Skype : Almsaar.alhor
Facebook : صحيفة المسار الحر منبج

Association de Soutien aux Médias Libres